الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

معجم تعريفي بمصطلحات "نظرية المصطلح"

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: مصطلحية

إعداد الطالبتان:

- خديجة بوحنة

- أمال ملجم

إشراف الأستاذة:

سلمى شويط

أعضاء لجنة المناقشة:

1 - الأستاذ: بلال لعفيون.....رئيسا

2- الأستاذة: سلمى شويط.....مشرفا ومقررا

3- الأستاذة: صديقة معمر.....ممتحنا

السنة الجامعية:2016/ 2017 م

السنة الهجرية: 1438/1437 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

للمصطلح أهمية ودور بالغ في بناء العلوم والمعارف التي يرتبط تطورها بمدى تميز المصطلحات من حيث الدقة والوضوح والإيجاز وعدم وقوعها في التشتت والاضطراب، فالمعرفة دائما تحتاج إلى الدقة الاصطلاحية خاصة، أن لكل مصطلح مفهوم واحد، يتحدد ويرتبط به خاصة وأن تعدد المفاهيم يؤدي إلى خلق فوضى في المصطلحات، وفوضى المصطلحات تؤدي إلى فوضى العلوم، كما أن تنظيمها يؤدي إلى تنظيم وتقدم العلوم.

ولأهمية المصطلح زاد الاهتمام به في العصر الحديث، مما ساهم في بروز علم جديد وهو ما يعرف بعلم المصطلح، وهو حديث النشأة موضوعه دراسة المصطلحات والغرض منه إنتاج معاجم متخصصة، وهدفه هو توفير المصطلحات التي تساعد في تبادل المعلومات، وتحقيق التواصل المعرفي، ونشر المعرفة ضمن المجتمعات، ولهذا أبدى الباحثون واللغويون عناية فائقة بالمصطلحات ومحاولة ضبطها، وتحديد مجالاتها.

وانطلاقا من أهمية المصطلح ودوره في البناء المفاهيمي للعلوم، جاءت الضرورة ملحة للتعرف على مصطلحات علم المصطلح بحد ذاته، حيث عمدنا في هذا الجانب إلى إعداد معجم تعريفي بمصطلحات نظرية المصطلح الذي يضم أهم مصطلحاتها.

واختيارنا لهذا الموضوع يكمن في اهتمامنا بالمصطلحات لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق التواصل العلمي، وبيان الدراسة المصطلحية وهذا من خلال تسليط الضوء على أهم المصطلحات المتعلقة بنظرية المصطلح. خاصة وأن العقبة الأساس التي تعترض دارس أي علم، والمصطلحية بصفة أخص هو ذلك الكم الاصطلاحي الذي لا ندرك كنه، وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو الإلمام بأكبر قدر ممكن من المصطلحات وحصرها في معجم موحد، وذلك لتسهيل عملية البحث على الباحث والمختص في هذ المجال .

انطلاقا من الطرح السابق تحددت إشكالية البحث، والتي يمكن صوغها في:

- ما أهم مصطلحات نظرية المصطلح ؟

– ما الصيغة التعريفية لضبطها ؟

وقد توزع البحث على خطة قائمة على مدخل تطرقنا فيه إلى التعريف بالمصطلح وعلمه وتاريخ نشأة هذا العلم، وتمثل العرض في جانب تطبيقي خصص لإيراد أهم المصطلحات المتعلقة بنظرية المصطلح الأساسية، وتعريف كل مصطلح على حدى.

ولقد اعتمد في البحث على جملة من المصادر والمراجع التي كانت عونا في هذه الدراسة من مثل: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية لعلي القاسمي، وكذا كتاب نظرات في علم المصطلح والمنهج للشاهد البوشيخي، وأيضا بعض المعاجم الاصطلاحية القديمة والحديثة.

وقد كانت هذه المراجع وغيرها بمثابة دراسات سابقة لبحثنا، وساعدتنا كثيرا في إحصاء مصطلحات المعجم.

وهناك جملة من الصعوبات واجهت البحث وأولها نقص المراجع التي تخدم الموضوع.

أما فيما يخص المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث القائم على التعريف.

لنخلص في الأخير لخاتمة عبارة عن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا، ويليها بعد ذلك مسرد للمصطلحات مرتبا ترتيبا ألفبائيا، والغرض منه هو مساعدة القارئ فيما بعد عن إيجاد هذه المصطلحات، وفهرس للمصادر والمراجع.

مـــدخل

يحتاج أي علم إلى الفهم من أجل المعرفة اليقينية، هذه الأخيرة التي تعتمد أساسا على الإلمام بمصطلحاته، التي تعبر عن مفاهيمها، مما أدى إلى ظهور علم جديد يهتم بها وهو علم المصطلح.

1- تعريف المصطلح:

أ- لغة:

« تنحدر كلمة المصطلح من الجذر اللغوي "صلح"،ص،ل،ح، ولقد ورد في مقاييس ابن فارس مادة صلح ، الصاد واللام والحاء، أصل واحد يدل على خلاف الفساد، يقال صلح الشيء، يصلح صلاحا» [1]

صلح، الصلاح، ضد الفساد صلح يصلح، ويصلح صلاحا صلوحا، وهو صالح وصليح، والجمع صلحاء، والإصلاح نقيض الإفساد".[2]

« صلح، صلاحا، صلوحا، زال الفساد، والشيء نافعا أو مناسبا. يقال: هذا الشيء يصلح لك»[3]

لفظ " المصطلح" مصدر ميمي للفعل اصطلح، تعود أصوله إلى الجدر الثلاثي "صلح"، "الصلاح"، ضد الفساد، تقول: صَلُحَ الشيء، يَصْلُحُ، صَلُوحًا"[4]

[1]-أبو حسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د ط، د ت، ج3، ص303.

[2]- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، طبعة جديدة، 1919، ج28، ص2479.

[3]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص520.

[4]- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1984، ج1، ص222.

ب- اصطلاحا:

عرف مصطلح "المصطلح" بأنه:« اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل من موضعه الأول.» [1]

كما ورد أيضا في المعجم الوسيط بأنه:« اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته.» [2]

وجاء في "معجم تاج العروس" بأنه:" اتفاق طائفة مخصوصةعلى أمر مخصوص".[3]

الاصطلاح أو المصطلح: « هو التعارف المخصوص، او الاتفاق بين مجموعة متخصصة على وضع ألفاظ تدل على مسمياتها مباشرة لما يتداولون، أو هو التعبير عن معنى من المعاني العلمية، يتفق عليه علماء ذلك العلم، فالاصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية واللغوية.[4]»

وعليه فإن معرفي المصطلح أجمعوا على أن الاصطلاح هو اتفاق على شيء مخصوص. وهكذا تتحدد الدلالات المعجمية والاصطلاحية في كلمة " مصطلح" أو "اصطلاح" لتغدو اتفاقا لغويا طارئا بين طائفة مخصوصه على أمر مخصوص في ميدان خاص.» [5]

[1]- علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، طبعة جديدة، 1985، ص28.

[2]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص520.

[3]- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: حسين نصار، مطبعة حكومة الكويت، 1969، ج6، ص551.

[4]- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، مكتبة الآداب، جامعة بغداد، العراق، 2012،ص 61.

[5]- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008، ص28.

2- تعريف علم المصطلح:

لقد كثر الحديث عن علم المصلطح خاصة في العصر الحديث وهذا نتيجة التطورات العلمية وعليه فإن علم المصطلح:

« هو العلم الذي يبحث في العلاقات بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي يعبر عنها، فكل نشاط إنساني، وكل حقل من حقول المعرفة البشرية يتوفر على مجموعة كبيرة من المفاهيم التي ترتبط فيما بينها، على هيئة منظومة متكاملة في كل حقل من حقول المعرفة، وتكون هذه المنظومة على علاقات متداخلة بمنظومات الحقول الأخرى، ويتضح أن لعلم المصطلح ميدانين رئيسيين أولهما **المفاهيم العلمية**، وثانيهما **المصطلحات اللغوية**.» [1] ويعالج علم المصطلح جوانب ثلاث متصلة من البحث العلمي والدراسة الموضوعية هي:

أولا: يبحث علم المصطلحفي العلاقات بين المفاهيم المتداخلة (الجنس، النوع، الكل، الجزء)، والتي تمثل في شكل أنظمة المفاهيم التي تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنفة التي تعبر عنها في علم من العلوم.

ثانيا: يبحث علم المصطلح في المصطلحات اللغوية والعلاقات القائمة بينها، ووسائل وضعها وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم.

ثالثا: البحث في طرق العمل المؤدية إلى خلق اللغة العلمية والتقنية بصرف النظر عن التطبيقات العلمية في لغة طبيعية بذاتها.[2]

ويركز علم المصطلح في مبناه ومحتواه على علوم عدة أبرزها: **علوم اللغة، والمنطق، والإعلامية، والوجود والمعرفة**، ويبدوا أنه ليس علما مستقلا عن العلوم بل علم متاخم لجملة من الحقول المعرفية الأخرى حيث يقع في

[1]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، ناشرون، ط1، 2008، ص269، ص194.
[2]- علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي، مج18، ج1، ص9.

مفترق علوم شتى كعلم الدلالة، علم تطور دلالات الألفاظ، علم المعاجم علم التأثيل أو التأصيل، ولهذا حق لنا أن نلقب علم المصطلح بعلم العلوم.[1]

« يعد علم المصطلح أحد فروع علم اللغة التطبيقي، وهو من أظهر العلوم اللسانية وأكثرها أهمية لارتباطه بالعلوم كلها، لأنها تتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، لكون التقدم العلمي أحوج ما يكون للمصطلحات لتظهر تلك العلوم إلى حيز الوجود.» [2]

3- ظهور علم المصطلح:

أ- عند الغرب:

فيظل التطورات العلمية والتكنولوجية التي عرفتها الحضارة الأوروبية، كانت لها اهتمامات كثيرة فيما يخص قضية المصطلحات التي تقع تحت مسمى علم المصطلح "و الذييعنى بالبحث في العلاقات بين المفاهيم العلمية و الألفاظ اللغوية التي يعبر عنها."[3]ولقد ظهر هذا العلم في النصف الأول من القرن19 على يد المفكر الألماني كريستيان كوتفريدشوتر (1747-1832)[4]

وقد كان الغرض من تأسيس هذا العلم هو توحيد قواعد وضع المصطلحات " ويعد مشروع المعجم الهندسي رائدا في هذا الميدان، والذي أسهم في إنجازه خبراء من عدة دول أوروبية برئاسة عالم المصطلحات ذو التخصص الهندسي " **شلومان**" في الفترة ما بين (**1906-1928**) فهو معجم مصور للمصطلحات التقنية في ستة عشر مجلدا وبست لغات ، وتكمن أهميته في تصنيفه حيث أنه لم يرتب ألفبائيا وإنما رتب على أساس

[1]- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي، ص28.

[2]- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، ص60.

[3]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص269.

[4]- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المغرب، د ط، 2005، ص4.

المفاهيم والعلاقات القائمة بينها، بيد ان الأبحاث الاصطلاحية لم تأخذ طابعا تنسيقيا حقيقيا على المستويين النظري والتطبيقي إلا في بداية العقد الثالث من ق20 تحت تأثير أفكار المهندس النمساوي "أوكن قوستر" وهي من الأفكار التي طورها في هذه المرحلة كل من "لوط" (1898-1950) و "شابلجين" (1869-1962) وتقضي في مجملها بضرورة إعطاء البحث المصطلحي طابعا أكثر عقلانية، وذلك بتطوير المقدمات النظرية للعمل المصطلحي ومناهجه، وفي هذا الإطار تم إنجاز تمثل فلسفي لعلم المصطلح يجعله منفتحا على علم المنطق وعلوم اللغة وعلم الوجود وعلم التصنيف،[1] فكانت هذه نبذة وجيزة عن ظهور علم المصطلح لدى الغرب.

ب- عند العرب:

لقد كانت البذور الأولى لعلم المصطلح عند العرب خلال عصر المأمون (170-218) الذي أنشأ بيت الحكمة، وازدهرت في عصره حركة الترجمة والنقل، حيث أن الطاقة العربية في تأدية المفاهيم العلمية قد عاشتها مئات من العلماء الذين حددوا مبادئ العلم العربي الذي أتاح لأوروبا معايشة نهضتها بفضل ما نقل إلى اللاتينية، وإلى لغات أخرى عن كتب عربية في مختلف العلوم والفنون والمعارف.

وقد سعى علماء العرب إلى مواجهة الألفاظ الأعجمية الجديدة وذلك من خلال وضع القواعد سعيا إلى احتواء هذا الجديد المصطلحي الغريب، وإدماجه في متن المعجم العربي العام والمتخصص، وقد كانت المصطلحات العربية في بادئ الأمر موحدة في إطارها العام بين مختلف مستعمليها حيث نجد مؤلفات غربية كثيرة تناولت مصطلحات موحدة مثل: **مفاتيح العلوم للخوارزمي (387هـ-997) والقانون والطب لابن سينا (428هـ-1037م)**[2]

[1]- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية ، ص4.

[2]- لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل، الجزائر ، د ط، د ت، ص27-51.

ولقد تطور علم المصطلح خلال القرن التاسع عشر حيث برز علما في وضع المصطلحات والتأليف العلمي والترجمة إلى العربية نذكر منها:

- أحمد فارس الشدياق: عالم باللغة والأدب.
- إبراهيم اليازرجي: عالم باللغة والأدب .
- مصطفى الشهابي: أديب لغوي عالم بالمصطلحات الزراعية .

كما نجد جهود بعض العلماء أمثال الباحث محمد رشاد الحمزاوي، والدارس عبد الرحمن الحاج صالح، والباحث عبد السلام المسدي، فقد كان ولايزال النشاط المصطلحي تنظيرا وتطبيقا في عدد من الأقطار العربية كمصر وسوريا و العراق والأردن حيث تأوي هذه الدول المجامع اللغوية الأربعة الموجودة في الوطن العربي، هذه الأخيرة التي سعت أيضا إلى تطوير علم المصطلح، إضافة إلى جهود البحث العلمي العربي المشترك، وبعض المؤسسات العلمية الخاصة كمكتب تنسيق التعريب بالرباط.[1]

4- خصائص المصطلح:

هناك خصائص ومميزات يتميز بها المصطلح وهي:

1- للمصطلح عين المفهوم، وأن يكون خاليا من كل إبهام.

2- للمصطلح أن يكون مطواعا يساعد بالخصوص على اشتقاق ألفاظ مفردة ومركبة، بحيث يصلح للاستعمال في كل سياق وفي كل غرض سواء فيمل يخص نصوصا أو عناوين مؤلفات أو جداول...الخ.

3- يُفَضلُ المصطلح المفرد على المركب.

[1]- المرجع نفسه ، ص27-51.

4- للمصطلح أن يكون مقتضبا، ومن الأفضل أن يكون من كلمة واحدة، وأن يكون استحضاره سهلا.

5- للمصطلح الجيد أن يستجيب لعبقرية لغته ولاسيما من حيث سلاسته.

6- للمصطلح الجيد أن لا يكون خلاسيا، يعني أن يكون مركبا من جدور منحدرة من لغتين.

7- تجنب الترادف الدلالي فلا يوضع أكثر من مصطلح عربي واحد لترجمة المصطلح الأعجمي الواحد إلا إذا كان المصطلح الأعجمي له أكثر من دلالة واحدة، فعندئذ يوضع مصطلح عربي واحد لكل دلالة مع بيان المبحث الذي ينتمي إليه أمام المصطلح بين قوسين.

8- اكتساب المصطلح العربي الدقة والخصوصية العلميتين وذلك بتجنب المصطلحات المبتذلة التي أفقدها الشيوع دقتها العلمية.

9- يفضل في ترجمة المصطلح البسيط (لفظ واحد) على اللفظ المركب (المتكون من لفظتين)، أو المعقد (المكون من أكثر من كلمتين)حتى ولو كان المصطلح الأعجمي مركبا أو معقدا، وذلك لتسهيل الاشتقاق من المصطلح العربي الموضوع. [1]

5- آليات وضع المصطلح:

أ- المجاز: هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا، أي نقله من دلالته المعجمية (الأصلية أو الوضعية أو الحقيقية) إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة، وهكذا تكون هناك مناسبة بين الدلالتين ومنه تتحول الكلمة من الحقيقة إلى المجاز، هذا الأخير الذي أصبح وسيلة مهمة تستعين بها اللغة كي تطور نفسها بنفسها."

[1]- إدريس بن الحسن العلمي، في الاصطلاح، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2002، ص18-19.

[1]كما يقصد به أيضا " التوسع في المعنى لكلمة ما لتحميلها معنى جديد، أي العمد إلى ألفاظ ذوات معان قديمة، واستخدامها للدلالة على مفاهيم جديدة. وللمجاز وجوه عديدة منها:

– التعلق الاشتقاقي:الذي هو إحلال صيغة محل صيغة أخرى، كأن نطلق المصدر على اسم المفعول.

ومنه فالمجاز يعد إحدى أهم الوسائل التي تعتمد في تسمية المفهومات الجديدة.[2]

ب– التركيب:يعد التركيب من أهم وسائل تكوين المصطلحات العربية، والمقصود به ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوروبي مركب إلى اللغة العربية وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح الأوروبي، وهناك مصطلحات كثيرة كونتها العربيةالفصحى الحديثة بطريقة التركيب، ففيه تحتفظ العناصر المكونة بكل صوامتها وحركاتها، لذلك كان الأكثر استعمالا»، ويمكن تقسيم المصطلحات المركبة في العربية في العصر الحديث من حيث مكوناتها إلى عدة أنواع منها:

- التركيب المزجي.
- التركيب الإضافي.
- التركيب المزجي المختلط.[3]

[1]– يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح النقدي، ص84.

[2]– فريد أمعطوش، آليات الوضع المصطلحي في اللغة العربية، منتدى اللغة العربية، الجمعية الدولية لمترجمي العربية، ماي 2006.

[3]– محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار الغريب للطباعة، القاهرة، د ط، 1993، ص87.

ج- الاشتقاق:

هو أن تستخرج كلمة من كلمة، وأن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ والمعنى (عمل، عامل، عاملون) وتتضمن المشتقات الحروف الأصلية في الكلمة[1]، ويمكن تعريفه أيضا بأنه" أخذ لفظ من لفظ آخر بشرط تناسبهما معنى وتركيبا واختلافهما في الصيغة[2]، وله ثلاثة أنواع هي: الاشتقاق **الصغير والكبير، والأكبر والكبار**.

1- **الاشتقاق الصغير**: انتزاع كلمة من كلمة بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى، واتفاق في الأحرف الأصلية، وفي ترتيبها، مثل: ضرب، يضرب.

2- **الاشتقاق الكبير**: هو انتزاع كلمة من كلمة بتغيير في ترتيب بعض أحرفهما مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف مثل: لكم، كلم ويسمى قلبا.

3- **الاشتقاق الأكبر**: هو انتزاع كلمة من كلمة بتغيير في بعض أحرفهما مع تشابه بينهما في المعنى، واتفاق في الأحرف الثانية، وفي مخارج الأحرف المغيرة او صفاتها، أو بهما معا، الهرب، الترب، ويسمى إبدالا.[3]

4- **الاشتقاق الكبار**:هو انتزاع كلمة من كلمتين او أكثر تناسب مع بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا مثل: "عبشمي" من عبد شمس.[4]

---

[1]- محمد طبي، وضع المصطلحات، المؤسسة الوطنية للفنون الطبيعية، الجزائر، د ط، 1992، ص41.

[2]- محمد الديد اوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002، ص51.

[3]- عبد الله أفتدي أمين، بحث في علم الاشتقاق، دار الهندسة، القاهرة، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، د ط، 1934،ج1، ص ص 381-382.

[4]- عبد الله أفتدي، أمين، بحث في علم الاشتقاق، ص ص 381-382.

د- التعريب: التعريب والإعراب في اللغة معناها واحد، وهو الإبانة والإفصاح، يقال أعرب عن لسانه وعرب أبان وأفصح»[1] فهو: «عملية تحرير فكري أي تحرير اللفظ العربي من ارتباطه بالفكر الذي صدر عنه إذ يشترط أن يدل اللفظ دلالة واضحة على معاني الأشياء وفق فكر وحس عربي لا ترجمة عامة لمسمياتها الأجنبية، فاللفظ العربي يتضمن فكرة ودلالة وصيغة قبل أن يقابله لفظ في لغة أجنبية.[2]

واللفظ المعرب يتبع قواعد التعريب في بنائه وتركيبه، سواء أشبه العربي من كل وجه أو حافظ على ما يدل على أعجميته، فالتعريب يغني اللغة بذخيرة من الكلمات التي تعبر عن كل ظلال المعاني الإنسانية، كما أنه يفيض من المصطلحات العلمية الحديثة التي لا تستغني عنها في نهضتها العلمية وهناك فريقان فيما يتعلق بقضية التعريب، فريق يذهب إلى وجوب تتبع الكلمة المعربة وزنا عربيا، فليس يكفي أن تتكلم العرب باللفظة الأعجمية حتى تغدو معربة.

فريق آخر يذهب إلى أن التعريب هو أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقا.[3]

ومنه فللتعريب أهمية عظمى، ذلك بأنه يسهم في توحيد كلمة الأمة العربية، وإقامة جسر بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتأكيد الهوية لهذه الأمة وبناء على هذا يتفق المثقفون على أن التعريب ضرورة ملحة وليس ثقافيا، فاحتل بذلك مكانة كآلية أساسه منآليات وضع المصطلح، وفي تسمية العديد من المفاهيم، لأنه يحافظ على اللغة وتراعيأنساقها وقواعدها.

[1]- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية، الأردن، ط1، 1987، ص262.
[2]- صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009، ص83.
[3]- عبد الكريم خليفة، المرجع السابق، ص263.

هـ- الترجمة:

« هي كتابة في اللغة المترجم إليها لنقل المعنى وفقا للغرض المتوخى منها، وهي عملية الانتقال من لغة إلى أخرى، فيما بين ثقافتين لتبين مراد المترجم عنه للمترجم له، الذي لا يفهم اللغة المترجم منها، وكما أن نقل الأفكار بالكتابة لا تستقيم إلا بتمحيصها و إعادة النظر فيها، فإن الترجمة كنقل للأفكار من لغة إلى أخرى لا تكتمل إلا بمراجعة المترجم لما ترجم له، فهي تعتبر الجسر الرابط بين الشعوب المختلفة الألسن، عن طريقها تمكنوا من نقل العلوم والمعارف من لغاتها الأصلية إلى لغات أخرى.»، ولصحة الترجمة ينبغي مراعاة هذه النقاط:

- وضوح الترجمة ودقتها، والأمانة العلمية في نقل المعاني والأفكار فهي قرينة عملية الترجمة ذاتها، فتتحقق على ثلاثة قواعد:

- المعرفة اللغوية وتمثيل المعنى.

- الأمانة لمرامي النصية.

- الأمانة لفكر الكاتب.

و- الاقتراض:

«هو بمعناه العام، ترجمة للمصطلح الأعجمي" emprunt "ومن الباحثين أيضا من سماه استعارة»،[1]كما يقصد به أيضا:« الدخيل ، وقد شاع التعبير عنه في الوقت الحاضر باسم التعريب، وكان سيبويه قد عقد له بابا في كتابه وأوضح فيه الحضور التي يستعملوها في إدخال الألفاظ الأعجمية إلى العربية، وعليه فقد برز التعريب عند العرب منذ احتكاكهم بغيرهم من الشعوب التي فتحوا بلادها وأطلعوا على حضاراتهم.[2]، وقد يكون الاقتراض عفويا

[1]- محمد شندول، التطور اللغوي في العربية الحديثة، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن، ط1، 2012، ص274.

[2]- لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص117.

نتيجة استعمال غير واع لكلمة أجنبية، أو مفروضا بسبب سعة انتشار المصطلح الأجنبي وهيمنته، وقد يكون موضوعا وضعا واعيا من أهل اللغة من باب الاصطلاح، وذلك لتسمية المستحدثات الحضارية.[1]

ي- النحت:

هو عبارة عن توليد كلمة أو نحتها من تركيب لغوي للدلالة بها على كلمة جديدة واشتقاق مشتقات منها وفق ما يسمح به النظام اللغوي المعتاد في العربية، واللفظة المنحوتة قد تسمى مستحدثة أو مولدة، فهو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه.

وينقسم النحت إلى أربعة أنواع وهي: النحت الفعلي والإسمي والنسبي والوصفي .

1- النحت الفعلي: وهو ان تنحت من كلمتين أو من جملة فعلا يعبر عن مضمونها مثل: الحمد لله، فنقول: حمدلة، لا حول ولا قوة إلا بالله: حوقلة، بسم الله الرحمن الرحيم: بسملة.

2- النحت الاسمي: هو كلمة تقوم من كلمتين لتظهر اسما واحدا يتقاسم الكلمتين معا في المعنى مثل: حبرمان، حب الرمان.

3- النحت النسبي: هو نوع من الانساب، أي أن تنحت من اسمين صيغة نسب، كما هو الأمر بالنسبة لساكن منطقة ما، فيقال: عبشمي لمن سكن عبد شمس، أو قولنا: حضرمي للمنتسب إلى حضرموت.

4- النحت الوصفي: يتم من نحت كلمة من كلمتين تدل على صفة بمعناها أو أشد منها مثل: (صلدم) من الصلد والصدم.[2]

[1]- محمد شندول، التطور اللغوي في العربية الحديثة ، ص274.

[2]- محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، دار ابن خزيمة، ط1، 2005، ص ص 274-275.

6- أهمية التعريف المصطلحي.

أ- تعريف التعريف:

يفيد التعريف في اللغة جملة من المعاني منها الإعلام بالشيء ، والوسم، والوصف والتزيين، وطلب ما يعرف بالشيء، والسكون إليه، يستفاد ذلك من عدد من المعاجم اللغوية كقول ابن فارس:" العين والراء والفاء أصلان صحيحان يدل أحدهما على تتابع الشيء متصلا بعضه ببعض، والآخر على السكون والطمأنينة، والمعرفة والعرفان من الأصل الثاني.[1]

أما في الاصطلاح فهو:عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر ويقصد منه تحصيل صورة الشيء في الذهن أو توضيحها، وهو بذلك يتميز عن الحد الذي على ماهية الشيء ويتركب من الجنس والفصل.

وهو في الاصطلاح الخاص كما لدى أحد المصطلحين: بلاغ يصف مجموع السمات الدلالية التي تنتمي إلى المفهوم الذي يدل عليه مصطلح ما. ويخبر عن طبيعة هذا المفهوم نفسه، وهذا البلاغ الذي ينبغي ألا يظهر فيه المصطلح المحدد، يجب أن يكون شكله دقيقا.[2]

ب- التعريف المصطلحي:

هو بؤرة التعريفات جميعها، أو هكذا يتصور أمر التعريفات، وذلك بالنظر إلى كونه يحرص فيه خاصة على شمول الرؤية، وموضوعية الفهم، ودقة التعبير مما يحقق التطابق بين المصطلح والتعريف بنسبة عالية، بحيث تقوم بينهما علاقات استبدالية يحيل بمقتضاها أحدهما على الآخر ويحل محله من غير التباس بغيره.

---

[1]- المرجع نفسه، ص282.

[2]- محمد أمهاوش، قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2010، ص281، 282.

ج- أهمية التعريف المصطلحي:

تتضح أهمية التعريف المصطلحي في تبيين لفظ المصطلح ومفهومه وتحديد علاقة علم المصطلح بالمصطلحات الأخرى المتعلقة به وتحديد المجال المعرفي للمصطلح قيد الدراسة، ويستدل بالتعريف على حقيقة المصطلح ويميزه عن غيره تمييزا ذاتيا، وتتشكل به سماته وخصائصه المنطقية والوجودية وينبثق التعريف عن التصور الذهني (الفكرة، أو المفهوم)لتلك الخصائص المتعلقة بالمصطلح وينقل التعريف هذه المعرفة الذهنية.

ووضوح المصطلح يرتبط في المقام الأول بوضوح المفهوم الذي يدل عليه المصطلح، ويتحدد في إطار نظام المفاهيم داخل التخصص الواحد ويخضع شكل المصطلح كترتيب تسقى للقاعدة المعرفية في المصطلحية، لكل مصطلح مفهوم، ولكل مفهوم مصطلح، والتجديد الدلالي في مستوى التركيب المصطلحي هو حصر للمفهوم وعزل له من مفاهيم مجاورة عاملة في حقول معرفية أخرى، وهو ما يقره المشتغلون في المصطلحية، أنه لا يمكن تعريف المفهوم ما لم يتم تحديد موقعه في المنظومة المفهومية التي تشكل الحقل العلمي أو التقني الذي ينتمي إليه ذلك المفهوم، أي معرفة علاقات المفهوم بغيره من مفاهيم ذلك الحقل.[1]

7- أهمية الدراسة المصطلحية:

«الدراسة المصطلحية ضرب من الدرس العلمي لمصطلحات مختلف العلوم، وفق منهج خاص بهدف تبيين وبيان المفاهيم التي عبرت أو المصطلحات في كل مرحلة تعبر عنها تلك المصطلحات في كل علم، في الواقع والتاريخ معا.[2]»

وتكمن أهميتها في أمور أهمها:

---

[1]- سعيد جير أبو أخضر، في إشكاليات التعريف المصطلحي للمعجميات، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، مج3، العدد1، 2007، ص56.

[2]- الشاهد البو شيخي، نظرات في المصطلح والمنهج –دراسات مصطلحية- ، د د، فاس، المغرب، ط3، 2004، ص15.

1- موضوعها الذي هو المصطلحات، وإنما تتبلور مفاهيم العلوم عند ولادتها في مصطلحات، وتعبر عن نضجها حين تنضج بمصطلحات، وتبلغ أشدها حين تبلغه بأنساق المصطلحات من المصطلحات، فلا سبيل إلى استيعاب أي علم دون فهم المصطلحات، ولا سبيل إلى تحليل وتعليل ظواهر أي علم دون تحديد المصطلحات أو مفاهيم المصطلحات.

إذ في المصطلحات البسيطة الصغيرة يسكن صغار العلم وجزئياته، وفي المصطلحات المركبة الكبيرة تخزن كبار العلم وكلياته، وفي الأنساق المصطلحية العامة تتمثل أشجار مفاهيم العلوم وأشكال بنائها، ومن تلك الأنساق المتضمنة لمعاجم العلوم وأجهزتها.

2- هدفها الذي هو بيان وتبيين مفاهيم المصطلحات، وإنما مدار الأمر على البيان والتبيين المراد بدقة من ألفاظ أي علم في واقعه وعبر تاريخه ولدى ممثليه أفراد وطوائف، وبيان المراد بدقة كذلك للناس في الواقع والتاريخ معا ولدى الأفراد والطوائف الممثلة جميعها، وبما أن المصطلحات من العلم في الذي تقدم فإن التبيين والبيان لمفاهيمها يمكن العالم والمتعلم معا من ناحية العلم، ذلك بأنه يعيد للمتعلم الراغب الطريق للفهم العميق والتاريخ الدقيق للعلم.[1]

3- منهجها الذي هو منهج الدراسة المصطلحية وهذا الذي يكمن في ستر الصناعة كما يقال هذا يمكن اعتباره مفاتيح المفاتيح مادامت، المصطلحات بالنسبة إلى العلوم هي المفاتيح فهو الذي يتم الكشف عن الواقع الدلالي لمصطلح ما في متن ما ووصفه، وهو الذي يتم به رصدالتطور الدلاليلمصطلح ما وتاريخه وهو الذي به يتم التبيين والبيان للمفاهيم، إذ بدراسة النصوص التي ورد بها مصطلح دراسة معينة يحصل البيان بهما معا متلازمين متكاملين.[2]

[1]- الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج –دراسات مصطلحية- ، ص15-17.
[2]- المرجع نفسه، ص17.

8- مصطلحات تقريب رؤية نظرية المصطلح

« النظرية مخطط أو نسق من الأفكار أو الأحكام التي تراعى لتوضيح وتفسير لمجموعة من الوقائع أو الظواهر أي هي فرضية تؤكدها أو ترسخها الملاحظة أو التجريب وتقترح أو تقبل كتفسير للوقائع المعروفة وبيان لما تعتبر قوانين عامة أو مبادئ أو أسباب شيء ما معروف أو ملاحظ.» [1]

وعليه فإن النظرية هي عبارة عن مجموعة من الأفكار والمبادئ والأحكام التي يتم إثباتها أو نفيها من خلال جملة من الخطوات.

من خلال تعريفنا لمصطلح النظرية يمكننا تعريف نظرية المصطلح بأنها الحوصلة المعرفية للتنظير وفق ما تقتضيه الدراسة المصطلحية المنطلقة من المادة الأساسية فهي« تتولد وتتطور لحد اليوم في امتدادات ممارسة التي هي ذاتها مرتبطة بحل مشاكل تواصل من طبيعة لسانية.» [2]

ويمكننا التمييز بين ثلاث توجهات مختلفة ولكنها تتنافى فيما بينها هي:

1- توجه أول يعتبر المصطلحية كعلم مستقل موسوم بتشارك التخصصات في خدمة العلوم والتقنيات.

2- توجه ثاني مركز حول الفلسفة ويهتم أساسا بالتصنيف المنطقي للأنظمة والأفكار والتصورات الذهنية والمواضيع وتنظيم المعارف.

[1]- طوني وآخرون، مفاتيح اصطلاحية جديدة، تر : سعيد غانمي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2010، ص692.

[2]- ماريا تيريزا كابري، المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، تر: محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012، ص10.

3- توجه ثالث مركز حول اللسانيات ويعتبر المصطلحية كجزء من معجم اللغة ولغة التخصص، و كجزء مصغر من اللغة العامة.[1]

وقد تطرقنا إلى مجموعة من المصطلحات لها ارتباط بنظرية المصطلح أهمها: المصطلح، علم المصطلح، التصور، التسمية، المفهوم، اللغة العامة واللغة الخاصة، المصطلح المتخصص، العرض المصطلحي، الإحصاء، الدراسة المصطلحية، الذكاء الاصطناعي، الذخيرة اللغوية، بنك المصطلحات، التدوين المصطلحي، وغيرها من المصطلحات التي تعتبر أساسا لنظرية المصطلح.

فالنظرية المصطلحية ذات مجال واسع لا يمكن استيعابه وحصره في مجموعة مصطلحات محددة، فهو علم في تطور مستمر.

[1]- المرجع نفسه، ص 10.

مصطلحات نظرية المصطلح

الإحصاء المصطلحي:

« ويقصد به الاستقراء التام لكل النصوص التي بها المصطلح المدروس، وما يتصل به لفظا ومفهوما وقضية، في المتن المدروس.»[1] وذلك يعني:

1- إحصاء لفظ المصطلح إحصاء تاما: حيثما ورد، وكيفما ورد، وبأي معنى ورد، في المتن المدروس، مادام قدر من الاصطلاحية – داخل مجاله العلمي الخاص- ملحوظا فيه، فالمصطلح مفردا أو مجموعا معرفا أو منكرا، اسما أو فعلا، مضمونا إلى غيره أو مضمونا إليه غيره، كل ذلك ضروري المراعاة عند الإحصاء.

2- إحصاء الألفاظ الاصطلاحية المشتقة: من جذره اللغوي والمفهومي إحصاء تاما كذلك، على التفصيل نفسه.

3- إحصاء التراكيب التي ورد بها مفهوم المصطلح: أو بعضه دون لفظه، إحصاء تاما كذلك.

4- إحصاء القضايا العلمية المندرجة تحت مفهومه: وإن لم يرد بها لفظه.[2]

الاستدلال:

« هو استنباط قضية من قضية أو من عدة قضايا أخرى أو هو حصول التصديق بحكم جديد مختلف عن الأحكام السابقة التي لزم عنها، أو هو تسلسل عدة أحكام مترتبة بعضها على بعض بحيث يكون الأخير منها متوقفا على الأول اضطرارا، والمعرفة التي تحصل في الذهن عن طريق الاستدلال على المعرفية غير المباشرة، أما

[1] – الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج، ص22.
[2] – المرجع نفسه، ص23.

المعرفة التي تحصل في الذهن عن طريق الحدس فهي المعرفة المباشرة، وتسمى الأولى معرفة استبدالية أو انتقالية، والثانية معرفة حدسية.»[1]

الاستقراء:

«هو سلسلة عمليات إدراكية تتم عبر الوصف، كما تقوم على العبور من مكون نحو طبقة ما ، ومن اقتراح خاص، إلى اقتراح عام»[2]، كما يمكن تعريفه بأنه:«شكل من الاستدلال ينتقل من الخاص إلى العام ويحاول الاستقراء أن يؤسس حقيقة كلية أو مبدأ أو مقدمة منطقية، وتبدأ العملية الاستقرائية بملاحظات تنصب على عدد من الوقائع ثم تقوم بتصنيفها والبحث بين أوجه التشابه بينها، وتصل وتستخلص نتيجة أو تؤسس مبدئا بناء على عدد يفترض أنه كاف من هذه الوقائع والجزئيات.»[3]

الاصطلاح:

« هو الاتفاق على وضع الاسم على المسمى والتعارف باستعماله، إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظمعين بين قوم معينين.»[4]

[1]– جلال الدين سعيد، معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، دار الجنوب للنشر، تونس، دط، 1994، ص35.
[2]– سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب هومة، بيروت، ط1، 1985، ص176.
[3]– إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية ، التعاضدية العمالية للطباعة و والنشر، ط1، 1986، ص22-27.
[4] –مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، ص59.

بنك المصطلحات:

« هو نظام حاسوبي وظيفته تدبير المعطيات قصد تدوينها ومعالجتها ونشرها، كما يهتم البنك أيضا بنشر المعلومات المصطلحية والوحدات المصطلحية، ويقدم معادلاتها بلغة أو بلغات متعددة ويقوم بتعريفها وتنميطها، ويمكن للبنك المصطلحي أن يخزن ملايين المصطلحات في حين لا يستطيع المعجم الورقي أن يضم بين ثناياه سوى نسبة ضئيلة منها لا يتعدى بضعة آلاف في أقصى الحالات، وقد تعددت أنماط البنوك المصطلحية شأنها في ذلك شأن المتون المعجمية المطبوعة.[1] ومن نماذج البنوك المصطلحية نذكر: بنك المصطلحات الموحدة الذي أنجزه مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.»[2]

وتنقسم مصادر تغذية البنك المصطلحي بالمفاهيم والمصطلحات والمعلومات إلى ثلاثة:

- مجموعات المصطلحيين التي توكل إليها مهمة استخراج المعطيات المصطلحية من نصوص القطاعات العلمية والتقنية المختلفة.

- تبادل المعطيات المصطلحية بين الأبناك المختلفة داخل القطر الواحد وخارجه.

- مستعملو البنك من مترجمين ومتخصصين في شؤون اللغات الخاصة وأساتذة ومحرري النصوص التقنية، فهؤلاء يضيفون لذاكرة البنك ما يعتبرونه مصطلحا جديدا في الخانة العلمية المناسبة له.[3]

ولبنك المصطلحات جملة من الأهداف يمكن حصرها في:

[1]- خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي، درا ما بعد الحداثة، المغرب، ط1، 2004، ص141.

[2]- أعضاء شبكة التعريب، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص208.

[3]- المرجع نفسه، ص ص، 208-209.

- مساعدة المترجمين في عملهم، وذلك من خلال تزويدهم بالمقابلات المطلوبة في لغة الهدف بسرعة ودقة، مع جميع المعلومات اللازمة عنها.

- تنميط المصطلحات وتقييسها وتوحيدها، بما يتطلب ذلك من تجميع للمصطلحات على اختلاف درجة صلاحيتها ودراستها.

- توثيق المصطلحات ليتيسر الاطلاع عليها واسترجاعها ونشرها.[1]

[1]- أعضاء شبكة التعريب، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص209.

التخطيط اللغوي:

« بمعنى تخطيط السياسة اللغوية، وفيها يظهرتوجه الدولة في المجال اللغوي، فعلم اللغة التطبيقي يهتم بهذا المجال لإحلال اللغات الأم الوطنية مجال اللغات الأجنبية، وتقديم خطط آنية متوسطة وبعيدة المدى في مختلف الاتجاهات كما يقدم آليات تفعيل اللغات الوطنية وكيفية العمل على تعميم استعمالها، وفي هذه المسألة يعتمد التخطيط اللغوي استراتيجيات وطنية تكون محل مناقشة وطنية أو حوار وطني ينقل إلى موقع القرار بحيث توضع استراتيجية وطنية للغة رسمية /رسمية/ الأجنبية.»[1] فالتخطيط اللغوي يهدف إلى التنقية اللغوية الداخلية والخارجية و والمحافظة على اللغة وعدم اندثارها، وتوحيد المصطلحات وتحقيق الإصلاح اللغوي، كما يسعى أيضا إلى تيسير الأساليب اللغوية وتعزيز الوظيفة الاتصالية للغة، والسعي إلى تيسيرها لذوي الاحتياجات الخاصة.[2]

التسمية:

«فعل تعيين اسم موضوع مفرد(**اسم شخصي أو طبقة موضوعات اسم مشترك**)سواء كانت موجودة حقيقة أم لا، (مثال تعيين اسم شخص/نبات/ إنتاج/موضوع سيميائي/ حيوان خيالي)

– امتداد العلاقة إلى موضوع مفرد أو طبقة في اللغة.

كما يمكن توسيع مفهوم التسمية إلى علاقة التعيين بين العلامات اللغوية.»[3]

[1]– صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هزمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2008، ص146.

[2]– عبد الله البريدي، التخطيط اللغوي تعريف نظري ونموذج تطبيقي، ورقة بحثية ألقيت في الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية، الرياض، 2013، ص7، 8.

[3]– سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصر، ص15.

ولا تنحصر التسمية« بالضرورة في مفردة واحدة أو مفردتين بل تتعداها إلى مركب أو عبارة من المفردات أو مختصر عبارة مقابل مفهوم واحد، واقترانها بمفهوم ما، يحدده المستعملون المتخصصون في المجال المعني ولا يعود إلى عامة المتكلمين.»[1]

التصور:

« عملية عقلية يقوم بها الهن لإدراك المعاني المجردة وتكوينها، فهو بالمعنى المنطقي المعنى العام المجرد، ولقد جرت العادة حديثا على الترجمة عبارة concept بلفظ المفهوم غير أن اللفظ المستعمل عند فلاسفة العرب هو التصور وهو أكثر صوابا ودقة باعتباره ينطوي على المفهوم والماصدق معا، فإذا نظرت إليه من جهة شموله، أي من جهة ما يصدق عليه دل على مجموع أفراد الجنس legenre وإذا نظرت إليه من جهة مفهومه ومضمونه دل على التصور الذهني، فلكل تصور مفهومه.[2]كما يقصد به أيضا مختلف الطرق التي بها تصبح الموضوعات الفكرية ماثلة من جديد أمام الفكر وهو أيضا الطرق التي يستحضر بها الموضوعات الخارجية حتى في حالة غيابها وعدم وجودها.»[3]

التقييس:

«يعد مبدأ أساسيا في وضع المصطلح وتوليده وتوحيده، وهو عمل تقوم به مؤسسات مختصة دولية أو وطنية أو إقليمية، هدفها تطبيق القواعد والخصائص المتفق عليها من قبل لجان علمية مختصة كل في مجاله، وتعتبر هذه القواعد الموضوعة بمثابة المنهج الذي يستخدم في وضع المصطلح وتوحيده وتقييسه حتى يصير معترفا به دوليا، ولذلك فإن الهدف الرئيسي من التقييس يكمن في عملية الفهم والتواصل بين المجموعات العلمية على مستوى

[1]– أعضاء شبكة التعريب للعلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص33.

[2]– جلال الدين سعيد، معجم المصطلحات الشواهد الفلسفية، ص53.

[3]– المرجع نفسه، ص117.

عالمي، وهو كذلك وسيلة للتواصل بين المنتج والمستعمل ومن هذا المنطق يؤدي المصطلح وظيفتين: وظيفة اللغة الخاصة باعتبارها لغة العلم، ووظيفة التفاهم والتواصل باعتبارها العلامة اللغوية الرابطة بين المنتج والمستعمل»[1]والتقييس المصطلحي يعتمد على معيارين أساسيين هما: « المعيار الشكلي الذي يتعلق بصناعة بنية المصطلح الصرفية والتركيبية، والمعيار المفهومي الذي يعنى بتكوين مفهوم المصطلح وتعريفه وتحديد مقاصده، وهو يعتبر المبدأ الضامن لصلاحية المصطلح وملاءمته لمجاله العلمي والتقني، وهو كذلك الضامن لتوحيد المصطلحات و تأسيس مفاهيمها تأسيسا صحيحا وفق المعايير العلمية الدولية.»[2]

التنميط:

« هو عبارة عن صنع الأشياء أو وضع المصطلحات الجديدة للتعبير عن المفاهيم المستخدمة وفق الأنماط أو المقاييس أو المعايير المتفق عليها في عملية التقييس.»[3]

ويعرفه المعهد الألماني بأنه: « التوحيد المنهجي الذي تقوم به الدوائر المعنية بالإجماع للأشياء المادية، والغير مادية ذات الاستعمال العام، ويؤكد آخر على استعماله عامة وفي كل استعمال لساني، وعلى كل نشاط معقد، وبالأخص في التكنولوجية كما تنطبق على كل عملية نقل العلوم.»[4]

مبادئ التنميط:

1- إطراد أو شيوع المصطلح:

ويعتمد عموما رواج المصطلح بين المستعملين له عند عامة الناس أو عند المتخصصين.

[1]- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورات ضفاف، الرباط، ط1، 2013، ص ص74، 75.

[2]- المرجع نفسه، ص75.

[3]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص305.

[4]- جميلة عبيد، دور المعاجم في رصد المصطلحات الحديثة، الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية، الجزائر، 2014، ص102.

2- يسر التداول:

ومعنى ذلك أن يكون اللفظ سهلا يسير التخاطب والتواصل، ولذا يستحسن ألا يكون معقد الشكل.

3- الملائمة:

أن يلائم المصطلح المترجم المصطلح الأجنبي ولا يتداخل مع غيره، وهنا ينظر في عدد الميادين التي يستعمل فيها المصطلح.

4- الحوافز:

ويقصد به كل ما يحفز المستعمل على اختيار المصطلح من ذلك: صيغته البسيطة، قابليته للاشتقاق، تركيبه الصرفي الواضح، بعده عن الطول والغرابة.[1]

التوثيق المصطلحي:

« هو تتبع كل ما يخص المصطلحات ورصده وتسجيله، ويشمل ذلك المصطلحات ومصادرها، والأبحاث التي تتعلق بها، بقصد التسهيل والتيسير على العلماء والباحثين لاختيار المصطلح المناسب في العلوم التي يبحثون فيها ويتضمن توثيق المصطلحات رصد المعلومات المصطلحية المتعلقة بالمفهوم العلمي، والمصطلح الذي يعبر عنه وتعريفه والسياق الذي ورد فيه والمصدر الذي استقيت منه المعلومات وقيمة المصطلح، كما يتضمن أيضا توثيق مصادر المصطلحات وذلك بذكر عنوان المصدر واسم مؤلفه واسم الناشر ومكان النشر وتاريخه وعدد الأجزاء في الطبعة، كما يتضمن توثيق الأبحاث التي تتعلق بالمصطلحات سجلا بالأبحاث التي كتبت في هذا المجال، والندوات

[1] – وهيبة لرقش، بين الترجمة والتعريب المصطلح العلمي العربي وإشكالية عدم استقراره، مذكرة ماجستير، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008، ص ص 65-66.

والمؤتمرات التي عقدت في هذا الجانب، وأهم التوصيات والمقترحات والنتائج التي خرجت بها، وما وجه إليها من انتقادات وتصويبات.»[1]

التوحيد:

« اعتماد شيء واحد أو موضوع واحد من بين عدة أشياء أو موضوعات، وفي علم المصطلح يعني التوحيد إما توحيد المعايير والمبادئ و المنهجيات التي تصاغ في ضوئها المصطلحات، وإما انتقاءمصطلح واحد من بين عدة مترادفات للتعبير عن مفهوم معين ليحل محل المصطلحات العديدة المترادفة المستعملة في التعبير عن ذلك المفهوم.»[2]

التوحيد المصطلحي:

«يستعمل لتسمية مسار التنظيم الذاتي لنظام مصطلحي، كما يستعمل لتسمية تدخل هيئة رسمية للمصادقة على استعمال مصطلحي، وينجر عن ذلك تعبير توحيد مصطلحي يشمل على ثلاثة معاني:

-إذا أحلنا على التوحيد الداخلي فهو مسار بواسطته تثبت وتفضل هيئة استعمال مصطلح على حساب آخر.

-إذا أحلنا على التوحيد الدولي فهو مسار بواسطته منظمة دولية تثبت المصطلحات الموصي بها لوصف خصوصيات أو الشروط التي يتوجب على المنتجات المعينة الاستعانة بها.

-إذا أحلنا على التوحيد نفسه غير التدخلي فهو مسار بواسطته نظام مصطلحي معين نظم نفسه ذاتيا بالتوافق مع مستعمليه.

[1]- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2003، صص152-153.
[2]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 305.

وحسب المعنين الأول والثاني فإن التوحيد يشكل جانبا محسوسا للتوحيد العام الذي يشمل مجالين: توحيد المصطلحات المتخصصة ، وتوحيد مبادئ ومناهج المصطلحية كنظرية ونشاط.[1]

[1] – ماريا تيريزا كابري، المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، ص263.

الحد:

«قول دال على ماهية الشيء، وعند أهل الله الفصل بينك وبين مولاك، كتعبدك وانحصارك في الزمان والمكان المحدودين، فهو في اللغة المنع، وفي الاصطلاح قول يشمل على ما به الإشراك، وعلى ما به الإمتياز»، وله ثلاث أنواع:

- الحد المشترك: جزء وضع بين المقدارين يكون منتهى لأحدهما ومبدأ للآخر، ولابد أن يكون مخالفا لهما.

- الحد التام: ما يتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق.

- الحد الناقص: ما يكون بالفصل القريب وحده أو به وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالناطق، أو بالجسم الناطق.[1]

[1] – محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، ص87.

الدراسة المصطلحية:

«**بالمفهوم العام**: تستعمل عبارة الدراسة المصطلحية بمفهوم عام، فيراد بها:" كل دراسة تناولت المصطلح بأي صورة من صور التناول" كيفما كانت طبيعة الدراسة وكذا المنهج المطبق فيها.

وهي بهذا المفهوم تجمع، فيقال " الدراسات المصطلحية"، ومن تم فهي تتسع لتشمل كل البحوث العلمية في مجال المصطلح (نظريات، مفاهيم، مناهج، ووسائل في التاريخ والواقع معا)، كما تشمل أيضاالبحوث التي تتناول أصول المصطلح، ووضعه وإنتاجه، وتطوره، وروافده، ومشاكله وطرق صياغته توليدا أو ترجمة أو تعريبا، وما إلى ذلك من الدراسات. أما بالمفهوم الخاص، فهي ضرب من الدرس العلمي لمصطلحات مختلف العلوم، وفق منهج خاص، بهدف تبين وبيان المفاهيم التي عبرت أو تعبر عنها تلك المصطلحات، في كل علم في الواقع والتاريخ معا»[1]

الدراسة المعجمية:

« هي الركن الثاني الذي يقوم عليه منهج الدراسة المصطلحية ويقصد بها معنى المصطلح في المعاجم اللغوية، دراسة تبتدئ من أقدمها مسجلة أهم ما فيه وتنتهي بأحدثها مسجلة اهم ما أضاف، فهي دراسة تضع نصب عينيها المادة اللغوية للمصطلح ومن أي المعاني اللغوية أخذ المصطلح وبأي شروح شرح، والبحث عن معنى المصطلح من الوجهة اللغوية والمفهومية بالعودة إلى المعاجم اللغوية فالإصطلاحية المتخصصة التي تضمنه لأجل الإحاطة ما أمكن بالمعنى العام الذي يحكم مشتقاته، وهذا يعني أن هذه الدراسة قد قدمت خدمات جليلة مكنتنا من الوقوف

[1]– صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص30.

على المادة اللغوية للمصطلح ومآخذه، وعلى التطور الدلالي للكلمة وتميز المعنى الحسي عن معناه العقلي، ومعناه الحقيقي عن معناه اللغوي عن الاصطلاحي»[1]

الدراسة المفهومية للمصطلح:

ويقصد بها:« مجموعة المعاني المفهومة من الألفاظ مصنفة وموضوعة في نسق مفهومي معين، ففيها تدرس النتائج المفهومة والمستخلصة من دراسة نصوص المصطلح وما يتصل به، وتصنف هذه النتائج تصنيفا مفهوميا عبر مجموعة من العناصر المنهجية التي تعين على استخلاص التصور المستفاد من نصوص المصطلح المختلفة، على هذا عدت الدراسة المفهومية أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها الدراسة المصطلحية لأنها تحتوي ل النتائج التي يمكن للدارس أن يصل إليها بعد تحليل النصوص التي ينتمي إليها المصطلح المدروس.»[2]

الدراسة النصية:

« ويقصد بها دراسة المصطلح وما يتصل به في جميع النصوص التي أحصيت قبل، بهدف تعريفه واستخلاص كل ما يسهم في تجلية مفهومه من صفات وعلاقات وضمائم وغير ذلك، في عمود منهج الدراسة المصطلحية، فما قبله يمهد له، وما نجده يستمد منه، إذا أحسن فيه بوركت النتائج وتركت الثمار ، وإذا أسيئ فيه لم تفض الدراسة إلى شيء يذكر ومدار الإحسان فيه على الفهم السليم العميق للمصطلح في كل نص والاستنباط الصحيح الدقيق لكل ما يمكن استنباطه بما يتعلق بالمصطلح في كل نص، فالنصوص ها هنا هي المادةالخام التي يجب أن تعالج داخل مختبر التحليلات بكل الأدوات و الإمكانات لتقطر منها المعلومات المصطلحية تقطيرا وتستخرج استخراجا، فمعطيات الإحصاء والمعاجم وتحليل الخطاب المقالية والمقامية معا، ومعطيات المعارف داخل التخصص وخارجه،

[1]- نجوى مغناوي، الدراسة المصطلحية مناهجها وخطواتها – دراسة المصطلحات القرآنية- نموذجا، ملتقى وطني حول المصطلح والمصطلحية، 2014، ص ص 623، 634.

[2]- المرجع نفسه، ص634.

ومعطيات المنهج الخاص والعام، النظري والعملي...كل أولئك ضروري المراعاة عند التفهم، وكل ذلك مما به يتمكن من المفهوم وما يجلي المفهوم.»[1]

[1]– أعضاء شبكة التعريب، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، ص202.

الذخيرة:

« ما يخزن من شيء نفيس يلتجأ إليه وقت الضرورة، وما يخزنه العلماء العلماء والباحثون من نصوص قديمة وحديثة في ذاكرة الحاسوب أي فهرسة كامنة شاملة لكل ما أنتجه الفكر العربي من الجاهلية إلى يومنا هذا.»[1]

الذخيرة اللغوية:

«يرى الاصطلاحيون أنها نصوص حقيقية محررة أو منطوقة، تخص تحصيل معلومات الكلمة العربية، والجذور وصيغالكلم، وأجناس الكرم، وحروف المعاني، والمعرب الذي ورد في الإستعمال وصيغ الجمل والأساليب الحية والجامدة وما يتعلق بالعروض والضروريات الشعرية والزحافات، والقوافي وما يخص المفهوم اللغوي أو الأدبي أو الحضاري، أو العلمي أو التقني، تقبل الزيادة والتقويم حسب تطور المعلومات.»

أما بالنسبة للحاسوبيين فهي بنك آليموضوعي موثق من المعاجم والنصوص والدراسات القديمة والحديثة يخص الاستعمال الفعلي للغة العربية عبر العصور والبلدان عن طريق إنشاء بنية قاعدية موحدة تجمع الإنتاج الأدبي واللغوي والعلمي القديم منه الحديث.[2]

الذكاء الاصطناعي:

« إن الذكاء الإصطناعي هو تصرف الجهاز الذي لو عمله الإنسان فسيطلق عليه الذكاء، فهو متعلق بدراسة كيف تجعل الحواسيب تفعل الأشياء التي يفعلها الناس في الوقت الحاضر وبصفة أفضل، فهو النظرية

[1]- صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، ص175.

[2]- المرجع نفسه، ص176

المتعلقة بكيفية عمل العقل[1]»، وله ثلاثة أهداف هي:

-جعل الأجهزة أكثر ذكاء وهو هدف رئيس.

- فهم ماهية الذكاء.

-جعل الأجهزة أكثر فائدة.[2]

[1]- علاء عبد الرزاق، علاء عبد الرزاق السالمي، نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1999، ص55.

[2]- علاء عبد الرزاق السالمي، نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي، ص56.

الرسم:

ويقصد به:« التعريف بالشيء بخصائص وأعراضه اللازمة وهو قسم الحد.»[1] كما يعرف أيضا بأنه:«السمة يعبر به حيث يعسر التحديد، وهو لا يحتاج للإشعار بالأصل وأصل الرسم هي اللغة – العلامة- والرسم مأخوذ من أعراضه.»[2]

الرمز:

«ويقصد به اللفظ الذي يتم اختياره لحمل دلالة المفهوم، فالمصطلح رمز لغوي محدد لمفهوم معين، أي أن معناه هو المفهوم الذي يدل عليه هذا المصطلح »، وهنا لابد من الإشارة إلى أنه عند اختيار الرمز اللغوي (أي المصطلح) للإشارة إلى مفهوم محدد لابد من أن تتحقق في هذا الرمز أمران:

1- أن تتمتع دلالة المصطلح بالدقة.

2- أن يؤدي المصطلح المفهوم العلمي المقصود. [3]

[1]- مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والآداب، ص178.

[2]- ابن هلال العسكري، معجم الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، مصر، د ط، د ت، ص33.

[3]- خديجة هناء ساحلي، نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية، مذكرة ماجستير، 2010-2011، ص13.

الصناعة المصطلحية:

«يقصد بالصناعة المصطلحية مختلف الإجراءات المنهجية والتطبيقية التي تسهم في عملية جمع مصطلحات علم محدد، أو علوم مختلفة وتصنيفها، بلغة واحدة أو بلغاتمتعددة في معجم ورقي أو إلكتروني، أو مكنز أو فهرس مبنين أو مسرد.»[1] وقد اهتمت الصناعة المصطلحية «بتوثيق المصطلحات وتيسير استعمالها سواء أكان هذا التوثيق آليا بالحاسوب أم كتابيا بنشر المعاجم المتخصصة الورقية، فهي تعتبر الجانب التطبيقي للمصطلحية.»[2]

ويمكن إدراج أهداف الجانب العملي لها فيما يلي:

- تنظيم البيانات الخاصة بالموارد المصطلحية، وتشمل المعطيات المصطلحية، كذا كل المعلومات المسهمة في توضيح مفهوم المصطلح.

- مساعدة الباحث عن دلالة مصطلح معين في مجال معرفي محدد على بلوغ ضالته، بأقل ما يمكن من الجهد والوقت.

- بيان البعد النسقي لمفاهيم حقل معرفي معين من خلال تصنيف مصطلحاته، خاصة في حال التصنيف المفهومي.

- الإسهام الفعال في مجال الترجمة المصطلحية، خاصة في مجال الصناعة الأحادية اللغة والمتعددة.

- الإسهام في توحيد المصطلحات في اللغة الواحدة، خاصة إذا كان منطلق جمع المصطلحات وتصنيفها معياريا.

[1]- أعضاء شبكة التعريب، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، ص171.

[2]- يوسف مقران، دور المصطلحات في اللسانيات، دراسة استيمولوجية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: قسم اللغة والأدب العربي، جامعة تيزي وزو، الجزائر، ص43.

- تمكين الباحث في قطاع معرفي معين أو المتخصص فيه من الإحاطة الشاملة بمختلف المترادفات المصطلحية، إلا أن هذه الغاية لا تتحقق إلا حين يكون منطلق الجمع والتصنيف غير المعياري.[1]

[1]- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، ص171.

العبارة:

« مجموع كلمتين أو أكثر بينهما صلة نحوية تكون دلالة ناقصة وتؤلف أحد أجزاء الكلام وذلك كالفاعل والمبتدأ.»

العبارة الاصطلاحية:

« طريقة خاصة في التعبير مؤداها: تأليف كلمات في عبارة تتميز بها لغة دون غيرها من اللغات.**و**يقصد بها أيضا «عبارة تتجاوز معناها الدالة عليه أو في ظاهر التركيب إلى معنى آخر بلاغي اصطلاحي يتحصل بطريقة المجاز أو بأسلوب التعبير الكنائي[1]»، ويلجأ إليهما لأمرين هما:

الأول:ليزنوا به كلامهم بما هو وشتي له، ويكسبوه غنى وقوة تأثير ببنائه على الصور التي يظهر من خلالها، والتي من شأنها أن تزيد من شحنة المعاني التي أن تحملها تراكيبه وعباراته، وتميزه بميزة الظاهرة الأسلوبية.

الثاني: ليتلطفوا في الحديث ويتأدبوا في المشافهة، فلا يذكروا الشيء باسمه تجنبا للتعبير المباشر عنه، وإنما يؤدونه بأسلوب غير مباشر مبتعدين عما يستهجن ذكره، ويستقبح نشره.[2]

العرض المصطلحي:

« ويقصد به الكيفية التي ينبغي أن تعرض وتحررعليها خلاصة الدراسة المصطلحية للمصطلح ونتائجها،

[1]– مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص243.

[2]– أحمد أبو أسعد، معجم التراتيب والعبارات الاصطلاحية العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987، ص307.

وهو الركن الوحيد الذي يرى بعينه لا بأثره.»[1] وجماع القول فيه حسب ما انتهت إليه التجربة أن يكون متضمنا للعناصر الكبرى التالية على الترتيب:

1- التعريف:

ويتضمن:

- **المعنى اللغوي:** ولا سيما الذي يترجح أن منه أخذ المعنى الاصطلاحي.

- **المعنى الاصطلاحي العام في الإختصاص:** ولاسيما الأقرب إلى مفهوم المصطلح المدروس.

- **مفهوم المصطلح المدروس:** معبرا عنه بأدق لفظ، وأوضح لفظ، وأجمع لفظ ما أمكن.

وشرطه المطابقة للمصطلح، وضابطه أنه لو وضعت عبارة التعريف مكان المصطلح المعرف في الكلام لانسجامه، وإنما ينضبط ذلك إذا راعى الدارس في تعريف المفهوم كل العناصر والسمات الدلالية المكونة للمفهوم المستفاد من جميع نصوص المصطلح وما يتعلق به في المتن المدروس، فلا تبقى خاصة دون إظهار، ولاميزة دون اعتبار.

2- الصفات:

ويتضمن:

- **الصفات المصنفة:**وهي الخصائص التي تحدد طبيعة وجود المصطلح في الجهاز المصطلحي موضوع الدراسة، كالوظيفة التي يؤديها والوقع الذي يحتله وغير ذلك.

[1]- الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج، ص26.

-الصفات المبنية:وهي الخصائص التي تحدد درجة الإتساع أو الضيق في محتوى المصطلح، ومدى القوة أو الضعف في اصطلاحية المصطلح وغير ذلك.

- الصفات الحاكمة:وهي الصفات التي تفيد حكما على المصطلح كالنعوت أو العيوب التي ينعت بها أو يعاب بها وغير ذلك.

3- العلاقات:

وتتضمن كل علاقة للمصطلح المدروس بغيره من المصطلحات ولاسيما العلاقات الثلاث.

- **علاقات الائتلاف**: كالترادف والتعاطف وغيرها.

- **علاقات الاختلاف**: كالتضاد والتخالف وغيرها.

- **علاقات التداخل والتكامل**: كالعموم والخصوص والأصل والفرع وغيرها.

4- الضمائم:

وتتضمن كل مركب مصطلحي (ضميمة) مكون من لفظ المصطلح المدروس ، مضمونا إلى غيره أو مضمونا إليه غيره، لتفيد الضميمة المركب في النهاية مفهوما جديدا خاصا مقيدا ضمن المفهوم العام المطلق للمصطلح المدروس، فكأن المصطلح بضمائمه ينمو ويتشعب مفهوميا من داخله وأبرز أشكال الضمائم:

- **ضمائم الإضافة**:سواء أضيف المصطلح إلى غيره أو أضيف غيره إليه.

- **ضمائم الوصف**: وقد يكون فيها المصطلح واصفا أو موصوفا.[1]

[1]- الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج، ص26-29.

5- المشتقات:

وتتضمن كل لفظ اصطلاحي ينتمي لغويا ومفهوميا إلى الجذر الذي ينتمي إليه المصطلح المدروس، كالمجتهد مع الاجتهاد، والبليغ مع البلاغة، ولا يدخل فيها المنتمي لغويا فقط كالإنفاق مع النفاق، وال المنتمي مفهوميا فقط كالقصيدة مع الشعر.

6- القضايا:

وتتضمن كل المسائل المستفادة من نصوص المصطلح المدروس، وما يتصل به، والمرتبطة بالمصطلح أو المرتبط بها المصطلح، مما لا يمكن التمكن من مفهومه حق التمكن، إلا بعد التمكن منها حق التمكن، وهي متعذرة الحصر لكثرة صورها وتنوعها من مصطلح إلى مصطلح وأهميتها لا تكاد تقدر في التصور العام للأبعاد الموضوعية للمفهوم ولاسيما في بعض العلوم.[1]

[1]- الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج، ص29-30.

القياس:

« هو حمل مجهول على معلوم، وحمل غير المنقول على ما نقل وحمل ومالم يسمع على ما سمع في حكم من الأحكام وبصلة جامعة بينهما.»[1] وهو «من وسائل نمو اللغة العربية وتوسعها وإطرائها، فالقياس وسيلة مهمة في وضع المصطلحات وإن قيده القدماء وقرار مجمع اللغة العربية في القاهرة الذي جاء فيه" ليس من الخير الموافقة جملة على قياسية الصيغ، والمجمع يقر منها ماتقتضيه الحاجة للتوسع وتيسير الإشتقاق" وأجاز المجمع في قرار آخر الأخذ بمبدأ القياس في اللغة العربية على نحو ما أقره سلفا من قواعد وجواز الإجتهاد فيها متى توافرت شروطه، ولا يراد بالقياس إثراء اللغة بالألفاظ العامة، وإنما الإفادة منه في وضع المصطلحات العلمية، وفي ذلك خدمة للعلم، وصون للعربية من التخلف والأخذ بالمصطلحات الأجنبية.»[2]

[1]- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، بغداد، دط، 2002، ص20.

[2]- المرجع نفسه، ص21.

اللسانيات الحاسوبية:

« إن الحاجة إلى الحوسبة أدت إلى ظهور اللسانيات الحاسوبية التي تحاول محاكاة العقل البشري في فهم الظاهرة اللغوية تنظيرا وإنجازا، ولذلك جمع هذا الحقل من المعرفة بين اللسانيات والذكاء الاصطناعي والإعلامية والرياضيات والمنطق بهدف نقل الذكاء البشري إلى الذكاء الحاسوبي، مما يمكنه من تحليل النظام اللغوي تحليلا آليا متعدد المستويات و بأسرع وقت ممكن، وقد قطعت اللسانيات الحاسوبية أشواطا متقدمة في معالجة الألسن الغربية في حين مازال اللسان العربي متعثر الخطى بطيء الحركة ويعود هذا السبب إلى عدم الوعي بالثقافة الرقمية ومنجزاتها المذهلة، ثم إن التكوين الجامعي لازال يفصل بين هاتين الاختصاصين وهو إختصاص مبني على تعدد الاختصاصات، ولا يكون إلا بالعمل الجماعي، ولهذا فإن النهوض باللسان العربي في هذا الجانب يتطلب إحداث مثل هذه الاختصاصات المتظافرة الجهود.»[1]

اللغة الاصطناعية:

وهي« لغة غير طبيعية (مخترعة) نشأت بدافع الحاجة وغرضها التواصل بعضها خضع للتطور وبعضها تعرض للانقراض، وقد تصطنع بعض البيئات لغة مساعدة ليست ما يسمى اللغة الأم أو اللغة القومية، وتستعملها لأغراض بذاتها، أو لظروف تتطلبها، مثل لغة التجارة»[2] ومن خصائص هذه اللغة:

1- مفبركة تستمد في اللغة من الواقع المشترك.

2- بعض اللغات الاصطناعية ناطقة، وبعضها تعتمد الكتابة (الرموز).

[1]- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، ص ص30-31.

[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009، ص215.

3- النظام اللغوي في كثير من اللغات غير معقدة لكنها ليست سهلة الدرجة كجميع أبناء اللغات.

4- تتدخل الآلة أحيانا في توظيف رموز هذه اللغات.[1]

فهي:« لغة صنعها أفراد لأغراض حينية، ولم تنل النجاح المخطط لها، وقد جربت ولم تعش إلا فترات ضيقة جدا، ومن أشهر المحاولات في هذه اللغة والتي لقيت الدعم والنجاح في حينها لغة "الإسبرانتو"، ومع ذلك لم تثبت لأنها غير طبيعية، وهذه سنة الطبيعة في أن ما هو تكلف يبقى محددا، ومن أشهر المحاولات في هذا المجال (**لغة الإسبرانتو**) التي اعتمدت في تشكيلها على لغات أربع هي: (اللاتينية، الإنجليزية، الفرنسية الألمانية) وقد وضعها لغوي بولندي(1887م) ويدعى "**لود قيجزامنهوف**"ludwiyzamenhof الذي تنكر تحت اسم "اسبرانتو" بمعنى الدكتور المتفائل.»[2]

اللغة الخاصة:

« هي تلك اللغة التي تكثر فيها المصطلحات العلمية والمهنية، فتسمى باللغة الخاصة، في حين يسميها بعض اللغويين بلغة الأغراض الخاصة لتميزها عن اللغة العامة، ويسميها البعض الآخر باللغة القطاعية لأنها تستخدم في قطاع معين من قطاعات الحياة المتعددة، وتكثر في هذه اللغة المصطلحات المتعلقة بالحقل العلمي الذي تدور حوله، فهي مصطلحات خاصة بحقل علمي معين.»[3]وهي« جزء من اللغة العامة ونعتمد في وجودها عليها وتستقي معظم عناصرها منها، ولكنها أقل منها كما وأكثر دقة، لأنها نوع مقنن ومرمز من أنواع اللغة العامة.»[4]

[1]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص215.

[2]- صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، ص28.

[3]- علي القاسمي، اللغة العامة واللغة الخاصة، مجلة اللسان العربي، العدد54، 2002، ص26

[4]- المرجع نفسه، ص27.

اللغة الطبيعية:

«هي الظاهرة الإنسانية المرتبطة بالإنسان لا غير كما أنها ظاهرة اجتماعية تعبر عن الأحاسيس والمشاعر والإرادة والخطاب وكسب المعرفة ومن حيث وجودها، فهي حصيلة خبرة مجموعة اجتماعية تواضعت على وحدات لغوية بواسطة ربط مادة صوتية محددة بدلالة معينة، ويصدق هذا التعريف على كل لغة منشؤها الطبع الذي لا يحتاج إلى تفسير أسلوب النشوء أو البحث في أسباب الأوضاع اللغوية أو النحوية، باعتبار كل لغة طبيعية بنيت على منطق عقلي لا يحتاج إلى اصطلاح في نظامه النحوي المنطقي.»[1]

اللغة العامة:

« هي الأسلوب التواصلي الذي يستعمل في التواصل في الحياة اليومية بعمومها، وهي الأسلوب الجمالي الذي يستعمل في النثر الفني والشعر وبقية الأجناس الأدبية وغيرها، فاللغة العامة تعبر عن ذات الإنسان وما يراه في الكون حوله، ونظرا لأن الإنسان والكون المنظور لا يتغيران بسرعة، فإن وحدات اللغة العامة التي تعبر عنهما لا تخضع للتغيير السريع وإنما تمتاز بنوع من الثبات النسبي، بالمقارنة مع وحدات اللغة الخاصة. وهي تمتاز وخاصة الأدبية منها بكثرة الاستعمالات المجازية كالتشبيه والاستعارة و الكناية، والأساليب البيانية الأخرى كالتعريض والتلويح...»[2]

[1]– علي القاسمي، اللغة العامة واللغة الخاصة، ص27

[2]– المرجع نفسه، ص 27.

الماهية:

« ماهية الشيء ما به هو هو، وتطلق الماهية على الشيء الذي من حيث أنه مقول في جواب "**ما هو**"يسمى ماهية، ومن حيث امتيازه من الأغيار هوية، ومن حيث أنه محل الحوادث جوهرا.»[1] وهي مقابل« الوجود باعتبارها مكون لطبيعة الشيء وسابقة لوجوده، وإن ما تسميه ماهية الأشياء هو ما يستجيب أولا ويكامل الدقة إلى الفكرة التي لدينا عنها، فالماهية هي ما يكون ملائما للشيء لدرجة يتعذر تصور هذا الشيء على نحو آخر غير تصورنا له.»[2]

المجلس اللغوي:

« يقصد به موضوع الاجتماع ومؤسسة يجتمع فيها ثلة من المفكرين للتباحث في تنمية اللغة أو الآداب أو العلوم أو الفنون، ولابد أن المجتمعات الإنسانية القديمة التي اعتنت بالعلم، قد عرفت المجامع في صورة أو أخرى، ومن أقدم هذه المؤسسات مجمع الفيلسوف اليوناني أفلاطون (430-347 ق م)»[3]

وعرفت اللغة العربية المجامع اللغوية في العصر الحديث ومن بين هذه المجامع نجد: **مجمع دمشق**وتأسس عام 1420، **ومجمع القاهرة** تأسس عام 1932، **والمجمع العلمي العراقي** تم إنشائه عام 1921، والمجمع الأردني الذي تأسس سنة 1924.[4]

ومن تم يتضح دور المجلس في وضع المصطلح أو ضبطه.

[1]- جلال الدين سعيد، معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، ص406.

[2]- المرجع نفسه، ص407.

[3]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص243.

[4]- لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص ص 55-59.

المدونة:

« مجموعة نصوص تمثل اللغة في عصر من العصور أو في مجال من مجالات استعمالها، أو في منطقة جغرافية معينة، أو في مستوى من مستوياتها أو في جميع عصورها ومجالاتها ومناطقها ومستوياتها، وهي إما تجمع بدويا وتقرأ ورقيا، وإما كما هو الشائع حاليا تخزن في الحاسوب وتعالج وتقرأ الكترونيا، وتستعمل من أجل دراسة اللغة وتحليلها ومعرفتها، من خلال نماذج منها وردت بصورة طبيعية، وذلك باستخدام القدرة على الملاحظة التي هي أم المعرفة.»[1]

المدونة الحاسوبية:

« هي عبارة عن مجموعة مهيكلة من النصوص اللغوية الكاملة المكتوبة (أو المنطوقة) التي تقرأ إلكترونا، وكثيرا ما تكون هذه النصوص مصحوبة بالشارات الشارحة لمكوناتها اللغوية. وتمدنا المدونة بالأدلة والأمثلة على كيفية استعمال اللغة وسياقات طبيعية، بحيث يستطيع اللغوي إجراء بحوث عليها ويستطيع المعجمي أن يختار مداخل معجمه ويكتب مواده صورة دقيقة وعلمية، وبعد أن تجمع نصوص المدونة الحاسوبية يركب عليها محرك بحث، ومحرك البحث عبارة عن برنامج حاسوبي صمم لمساعدة مستعمله على البحث في مدونة حاسوبية.[2]»

[1]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص683.

[2]- المرجع نفسه، ص ص667-668 .

المصطلح:

« كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية أو فنية....) موروثاأو مقترضا للتعبير عن المفاهيم وليدل على أشياء مادة محددة، وهذا التصور يربط بين المصطلح والمفهوم وحقيقة قيام المصطلح من العلم مقام الرمز من المعادلة.»[1]

فالمصطلح غير مقصور على الكلمة المفردة، فهو يكون من كلمة أو مجموعة من الكلمات.

المصطلح يعبر عن المفاهيم والأشياء المادية، وهنا نجد تأثيرا واضحا للنظرية العامة لعلم المصطلح التي تجعل المفاهيم والأشياء المادية منطلق البحث، وتجعل المصطلح وسيلة للتعبير عنها.[2]

فالأساس في المصطلح أن يتفق عليه اثنان أو أكثر وأن يستعمل في علم أو فن بعينه ليكون واضح الدلالة مؤديا للمعنى الذي يريده الواضعون.[3]

المصطلحية التطبيقية:

« هي الجانب التطبيقي من الدراسات المصطلحية، وفيها يتم وضع المصطلحات وصياغتها من مختلف جوانبها الصوتية، وحقالتراكبية (الاشتقاق، النحت، التركيب، والتعبيرات الاصطلاحية.)، ومن مختلف الأشكال الدلالية، من خلال دراسة المشكلات التطبيقية والعلمية التي تعترض المصطلحين عند الإستعانة بهذه الطرائق المصطلحية،

[1]- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، ص59.
[2]- لعبيدي بو عبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص12-13.
[3]- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص13.

واقتراح حلول لمعالجتها في ضوء مناهج مصطلحية.»[1]وقد قسمها البحث إلى ثلاثة مناهج تبعا لمراحلها الزمنية وهي:

- **المرحلة القديمة:** من خلال دراسة تأثيرات الفلسفة في المناهج اللغوية والمصطلح.
- **المرحلة الحديثة:** وذلك بدراسة تأثيرات النظريات اللغوية المنبثقة من النظريات العلمية في المناهج المصطلحية، كالمقارنة والتاريخية والوصفية والبنيوية والتحليلية والحقول الدلالية.
- **المرحلة المعاصرة:** بدراسة أثر التقنيات الحاسبية في المناهج المصطلحية.[2]

المصطلحية الحاسوبية:

«هي قران تم بين علمين مستقلين هما: المصطلحية والحاسوبية، ويدل المصطلح المولد الجديد على المعالجة الآلية للمصطلح، ويقوم " المصطلح الحاسوبي" بمجموعة من العمليات أبرزها: تخزين المصطلحات وتدبيرها، واستثمار المعطيات المصطلحية بواسطة الحاسوب، كما أن مهامه الأساسية العمل على بناء جذاذات مفهرسة، أو قواعد معطيات، واستثمار بنوك المعطيات، والتعريف بطرق قراءة الجذاذات والرجوع إليها»[3]

وقد شهد هذا العقد تطورا ملموسا في مجال المعالجة الحاسوبية للمنظومات المصطلحية العربية، وذلك بفضل استثمار تقنيات الحاسوب واستعمال أدوات برمجية متطورة تسمح بإنجاز قواعد معطيات مصطلحية واستغلالها في العديد من المجالات.[4]

---

[1]- صافية زفنكي، المناهج المصطلحية مشكلاتها التطبيقية والنظرية، الهيئة السورية للكتاب، سوريا، دط، 2010، ص21.

[2]- المرجع نفسه، ص21.

[3]- خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي، ص67.

[4]- المرجع نفسه، ص148.

المعجم:

« هو كتاب يضم ألفاظ اللغة العربية مرتبة على نمط معين، مشروحة شرحا يزيل إبهامها، ومضافا إليها ما يناسبها من المعلومات التي تفيد الباحث، ويعين الدارس على الوصول إلى مراده. [1] »

المعجم التاريخي:

«يقصد به ذلك المعجم الذي يؤرخ لحياة الألفاظ التي يتضمنها منذ ولادتها حتى آخر استعمال لها أو موتها، متتبعا التطور الذي طرأ عليها، ولاسيما الدلالي(اتساعا وظيفيا، استقرارا واضطرابا) والاستعمالي (كثرة وقلة، ومكانا وزمانا، وميدانا) وغنى عن البيان أنه معجم أولا فيه ما في المعاجم من مقومات المعجمية شكلا ومضمونا، ثم تاريخي ثانيا.»[2]

ويمكن تعريفه أيضا بأنه: « معجم لا يلتزم بفترة زمنية معينة، أو مكان محدد مثل: المعجم الوصفي، وإنما ينظر إلى المراحل المختلفة التي مرت بها حياة اللغة نظرة شاملة وخاصة من ناحية الإستعمال بحيث ينتهي إلى ترتيب التطور في استعمال المفردات من حيث المعنى والمبنى منذ أقدم العصور حتى العصر الذي يتم فيه عمل المعجم ومعنى هذا ان التاريخي يقوم بسرد تاريخ الكلمات والوحدات اللغوية في إطار حياة اللغة، كما يوضح ميلاد المفردات والمعاني الجديدة واختفاء بعض المفردات من الإستعمال وزمان كل منها، كما يقارن بين المفردات من حيث أصلها داخل عائلة لغوية واحدة مثل: مقارن اللغة العربية.»[3]

[1]- محمد إبراهيم الحمد، فقه اللغة، دار خزيمة ، السعودية، ط1، 2005، ص305.

[2]- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ص 18.

[3]- المرجع نفسه، ص 19.

المفهوم:

« هو تمثيل ذهني يستخدم لتصنيف أفراد العالم الخارجي أو الداخلي عن طريق التجريد بصورة اعتباطية (**حسب المنظمة الدولية بجنيف**)»[1]

في حين عرفته المنظمة الدولية للتقييس بأنه:« مجموع الأحكام على شيء ما، محورها تلك الأحكام التي تعكس خصائص الشيء الجوهرية"»[2]

كما يمكن تعريفه بأنه:« تمثيل ذهني يستخدم لتصنيف أفراد العالم الخارجي أو الداخلي عن طريق التجريد بصورة اعتباطية، وهو أيضا مجموع الأحكام على شيء ما، محورها تلك الأحكام التي تعكس خصائص الشيء الجوهرية.»[3]فهو يعني:«كل فكرة عامة لموضوع، يعبر عنه بمصطلحات في لغة أو لغات متعددة، وهو وحدة قابلة للجدال، بحيث يمكننا إدراكها خارج اللغة بشكل ذهني خالص كما لو كانت مستنبطة من دوال، وهو عبارة عن أفكار.»[4]

المفهومية:

« يقصد بها الحقل أو المنظومة التي ينتمي إليها المصطلح فيذهب المصطلحيون إلى أن معنى المصطلح تقرره خصائص المفهوم الذي يعبر عنه في العلاقات القائمة بين هذا المفهوم وبقية المفاهيم في المنظومة المفهومية للحقل العلمي الذي ينتمي إليه، ولهذا فإن طريقة الترتيب الألفبائي للمداخل المتبعة في معاجم اللغة العامة لا تلائم معاجم اللغة الخاصة، لأن الترتيب الألفبائي للمفردات يفكك البنيتين الفكرية واللفظية للحقل الموضوعي

[1]– علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص326.
[2]– المرجع نفسه، ص327.
[3]–مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، ص100.
[4]– سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص ص171-172.

ويشتتهما، ولهذا يميل المصطلحيون إلى ترتيب المصطلحات حسب الميادين التخصصية داخل الحقل المعرفي الواحد، وطبقا للتواصل الموضوعي بينهما، وترتيب المصطلحات داخل كل ميدان حسب العلاقات بين المفاهيم»[1]

المقابلة:

«تعتبر أداة بحثية تشبه إلى حد كبير الاستبانة في خطواتها وواصفاتها مع فارق هو أنها حوار بين الباحث وصاحب الحالة، المراد الحصول على معلومات منه أو تعبيرات عن آرائه واتجاهاته ومشاعره، ويقوم بها أشخاص مدربون تدريبا خاصا.»[2]

المكانز:

«تعد قوائم ولوائح تتكون من وحدات تنتمي إلى مجال خاص، ومن علاقات تراتبية، وتكافؤية، وترابطية، تضبط محيطها الدلالي، ويتم تجميعها في صيغ متعددة للتمثيل.فالمكانز ينجزها الموثقون بمساعدة المتخصصين في مجال معرفي معين، وتكمن وظيفتها في تخصيص مضمون وثيقة ما (مصطلحات الفهرسة) ومضمون الأسئلة التي يطرحها المستعملون أثناء البحث التوثيقي (مصطلحات المساءلة)، للوصول السريع والفعال للوثائق المطلوبة، فالموثقون إذن وسطاء بين الوثائق والمستعملين.»[3] وبتعريف آخر:« هي أداة لتخزين مصطلحات قطاع معرفي ما، أو مصطلحات قطاعات معرفية متعددة، تنضبط في المصطلحات بنائيا، وتصنف تصنيفا ألفبائيا، وترتب ترتيبا منهجيا بنظام متعارف عليه بين فئة المستخدمين، ومتصل بعضها ببعض اتصالا دلاليا عن طريق شبكة من

[1]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص224.

[2]- سهيل زرق، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، 2003، ص55.

[3]- خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2011، ص36.

الإحالات، تظهر فيها علاقات الترادف والتخصيص والترابط بما يكفل الوضوح والدقة في استرجاع المعلومات الخاصة بكل مصطلح.»[1]

وللمكنز وظائف تتمثل في العناصر التالية:

أ- المكنز أداة لضبط المصطلحات يستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق أو من لغة المكتشفين أو المستفيدين إلى لغة النظام (لغة توثيق، لغة معلومات).

ب- يوفر المكنز كثيرا من الوقت، كما يسمح بنقل دقيق للمفاهيم وسهولة بالغة في استرجاع المعلومات الخاصة بمصطلح ما، علاوة على طاقته الاستيعابية الهائلة من حيث إنه أداة لحصر المصطلحات في علومها مع ضبط واضح للغة الحوار بين الباحث والمكتشف، إنه اللغة المشتركة بينهما في تمثل المعلومات وتمثيلها واسترجاعها.

ج- يرفع المكنز من كفاءة وصف المفهوم باعتباره يقدم اقتراحات لمصطلحات أخرى ذات دلالة قد تكون مرادفة أو ذات علاقة بالمفهوم الموصوف. فالمكنز، إذن يمثل استراتيجية كاملة للمصطلحات المتخصصة، تسعف الباحث وتلهم المكتشف.[2]

مناهج المصطلحية:

تعريف المنهج:

«يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية بحثه، فهو ضروري إذ

[1]- أعضاء شبكة التعريب، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص219.

[2]- المرجع نفسه، ص ص219- 220.

يساعد في ضبط أبعاد ومساعي البحث.[1] فالمنهج له أهمية كبيرة في بناء العلوم المختلفة، والمصطلحية لا تختلف عنها، إذ تحتاج بدورها إلى منهج يحدد خطواتها الرئيسية ويضبط قوانينها.»[2] ولعل أبرز مناهج علم المصطلح نجد:

أ- المنهج الوصفي: وهو منهج يقوم الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى تعليمات مقبولة، فبواسطته يقوم المصطلحي بتشريح المصطلح، وتحديد جوهره، وحصره مع ضبط أي تطور دلالي يلحقه من جراء استعمالاته المتعددة.

ب- المنهج التاريخي:وهو ينقسم إلى قسمين:

1- القسم الأول: يعتمد فيه المنهج التاريخي كطريقة بحث.

2- القسم الثاني: يتميز باعتماد المنهج التاريخي كقدرة شرح، وغالبا ما يتم تبني هذا المنهج كطريقة بحث في دراسة المصطلح النحوي العربي، وذلك بالبحث في جذوره ومدى قدمه.

ج- المنهج الوصفي التاريخي: هو جمع تطبيقي للمنهجين الوصفي والتاريخي في دراسة المصطلح وتحليله، وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى أن المنهج التاريخي يستثمر اجراءات المنهج الوصفي أكثر مما يوظف هذا الأخير المنهج التاريخي ونتائجه.[3]

---

[1]- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، الجزائر، ط3، 2008، ص170.

[2]- خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي، ص45.

[3]- المرجع نفسه، ص46-51.

النظرية:

«قضية تثبتبرهان، وفي الفلسفة: طائفة من الآراء تفسرها بعض الوقائع العلمية أو الفنية نظرية المعرفة: البحث في المشكلات القائمة على العلاقة بين الشخص والموضوع أو بين العارف والمعروف، وفي وسائل المعرفة، فنظرية (ج) نظريات.»[1]

النظرية الخاصة:

«تختص هذه النظرية بالبحث في المقاييس التي تتحكم في وضع المصطلحات في لغة محددة داخل قطاع معرفي معين، وهي تتجسد فيما يسمى بمجمل البيانات كيفما كان هذا المحمل (قائمة مصطلحات أو معجما أو قاموسا أو بنكا مصطلحيا أو غير ذلك إن وجد بكل ما تتطلبه المعامل المصطلحية من مقتضيات الجرد والجمع والتدوين والتعريف والتخزين والمعالجة و والإستخراج.»[2]

النظرية العامة:

« تبحث النظرية العامة في المبادئ العامة التي تحكم وضع المصطلحات طبقا للعلاقات القائمة بين المفاهيم العلمية وتعالج المشكلات المشتركة بين جميع اللغات، وفي حقول المعرفة كافة وتعد طبيعة المفاهيم وتكوينها وخصائصها والعلاقات القائمة فيما بينها، وطبيعة العلاقة بين المفهوم والشيء المخصوص، وتعريفات المفهوم، وكيفية تخصيص المصطلح للمفهوم والعكس أي تخصيص المفهوم للمصطلح من أهم موضوعات البحث في النظرية العامة.»[3] فهذه النظرية تعنى بشكل خاص «بتحديد المبادئ المصطلحية الواجبة التطبيق في وضع المصطلحات وتوحيدها، وكذلك تحديد طرائق الاختبار بين المبادئ المتضاربة، فمن المتطلبات الواجب توفرها في

[1]– مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص932.

[2]– أعضاء شبكة التعريب، علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية، ص10.

[3]– علي القاسمي، النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، مجلة اللسان العربي، العدد29، 1927، ص127.

المصطلح مثلا الدقة والإيجاز، وسهولة اللفظ وقابليته للاشتقاق، وصحته لغويا والاستعمال، ولكن التضارب قد يقع بين دقة المصطلح التي تتطلب أكثر من كلمة واحدة أحيانا وبين الإيجاز الذي ينطوي تحت مبدأ الاقتصاد في اللغة، أو يقع التضارب بين قابلية المصطلح للاشتقاق وبين الاستعمال مثل: كلمة "أفلك" وجمعها" أفالك" على وزن" أرنب، أرانب" للتعبير عن القمر الصناعي الذي يدور في فلك محدد، ولاشك أن الكلمة الجديدة هي أوجز وأكثر قابلية للاشتقاق من مصطلح (القمر الصناعي)، غير أن المصطلح الأخير قد درج في الاستعمال، وحقق قدرا كبيرا من الشيوع، ففي مثل هذه الحالات تبحث النظرية العامة لعلم المصطلح في طرائق الاختيار بين المبادئ المتضاربة»[1]

النظرية المصطلحية:

« هي النتاج المعرفي للتنظير، تماشيا مع ما تتطلبه الدراسة المصطلحية، والمنطلقة من المصطلح والقائمة على مجموعة من الأسس والمعالم:

1- التأمل: التفكير النظري في القضايا المصطلح.

2- اعتماد المخطط: النسق الاصطلاحي وهذا باختزال منظومة معرفية تنطلق منها الدراسة الاصطلاحية

3- بيان القواعد الأساسية التي يحتكم لها الدرس الاصطلاحي.

4- بيان المعالم التي يتحدد بها المصطلح أو يتأسس عليها علم المصطلح.»

فنظرية المصطلح هي مجموعة من القواعد والمفاهيم مهمتها الأساسية هي تحديد الميزات والخصائص الخاصة بالمصطلح الذي يعتبر أصل العلوم ومفتاحها، فهو اختزال للمعرفة وتلخيص للإجراءات ومناهج البحث.

[1]- علي القاسمي، النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، مجلة اللسان العربي ، ص127.

- ترتكز نظرية المصطلح على جملة من المناهج والتعريفات الإجرائية التي تعتبر منطلقا لها من خلال دراسة المصطلح ومعالجة المفهومية.

الوحدة المصطلحية:

« إن الوحدات المصطلحية لعلم ما، هي نظام الأسماء البسيطة والمركبة التي تعبر عن نظام الأشياء المعينة بالاصطلاح، باعتبار المصطلح علامة معرفة داخل نظام من الدوال المحددة للمفاهيم، وبالتالي فهو مدخل للمفهوم، وعلامة على مرجعه، إن الوحدات المصطلحية الأساسية ليست الكلمة بل المركب بالتحديد الإسمي، ويخضع تركيبه في مستوى الشكل الدلالي.»

والوحدة المصطلحية هي علامة إسمية دالة، يفعل اصطلاح من الدرجة الثانية، وهي وحدة مفهومية في جدول مصطلحي، ووظيفة تصنيفية دالة على موقع المرجع في نظام استعماله وميدان استغلاله (الحقل المعرفي).[1]

كما يمكن تعريفها بأنها:« مجموعة الكلمات المتخصصة في تخصص علمي معين(أو مجال الأنشطة)، تشكل مصطلحات هذا التخصص التي هي وحدات تسمية للمصطلحية تسمى المفاهيم الخاصة بكل اختصاص علمي.»[2]

[1]– لعبيدي بو عبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص ص 82-83.

[2]– ماريا تيريزا كابري، المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، ص143.

خاتـــــمة

مفتاح أي علم ما هو المصطلح، ولكي تفهم وتختزل معرفة قضايا ما، فعليك بمصطلحاتها، وهذا نظرا لأهميتها الكبرى في بناء المعرفة، والغرض من هذه الدراسة هو التطرق إلى المصطلحات التي ترتكز عليها نظرية المصطلح، حيث كانت الدراسة عبارة عن تعريفات لهذه المصطلحات من أجل أن تتضح المفاهيم المصطلحية وتكتمل الصورة، ويتجلى المقصود تماما.

وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج وهي:

1- المصطلح هو روح العلم، ولا تأتي المفاهيم إلا من خلال تحديد مفهومه ودلالته.

2- المصطلح يكون مفردا ومركبا.

3- المصطلح له مجموعة من الخصائص، مما يجعله يحظى باهتمام اللغويين والباحثين.

4- يشكل المصطلح ركيزة أساسية ضمن أي مجال علمي ينتمي إليه، من أجل أن يكون هناك تواصل معرفي بين أهل الإختصاص.

5- المصطلح له شروط ينبغي مراعاتها (الدقة والوضوح والدلالة المباشرة).

6- تكمن أهمية المصطلح في بناء المعرفة وتقدم العلوم.

7- المصطلح مادة مشتركة بين العلوم، ولذا فعلم المصطلح علم آلة يحتاج إلى مجموعة من العلوم، فهو يبحث في العلاقات بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها.

8- يهتم علم المصطلح بدراسة الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها من خلال تطابق المصطلحات مع مفاهيمها.

9- هناك آليات يجب مراعاتها لوضع المصطلح لتفادي الوقوع في المشترك اللفظي، ولا يكون هناك خلط في المصطلحات، ويعتبر الاشتقاق والتركيب من أهم الطرق المتبعة في وضع المصطلح، إضافة إلى النحت، المجاز، التعريب، والترجمة.

أما فيما يخص العمل الاستشرافي فيمكننا تكوين مواضيع، وهذا من خلال موضوعنا، وعلى سبيل المثال:

- نظرية المصطلح وآليات وضع المصطلحات.

- نظرية المصطلح والخصائص المعيارية لمصطلحاتها.

مسرد للمصطلحات عربي

فرنسي

عـــــــــــــربي	فـــــــــــــرنسي
الإحصاء المصطلحي	statistiques terminologiques
الاستدلال	déduction
الاستقراء	induction
الاصطلاح	Le terme
بنك المصطلحات	Banque de terminologie
التخطيطاللغوي	Planification linguistique
التدوين المصطلحي	bloggingterminological
الترجمة	traduction
التسمية	appellation
التصور	visualisation
التقييس	standardisation
التنميط	Le profilage
التوثيق المصطلحي	Documentation terminological

monothéisme	التوحيد
Unification terminological	التوحيد المصطلحي
limite	الحد
L’étude terminological	الدراسة المصطلحية
L’étude lexicales	الدراسةالمعجمية
L’étude conceptuelle	الدراسة المفهومية
L’étude de texte	الدراسةالنصية
aldecharh	الذخيرة
Linguistique aldecharh	الذخيرةاللغوية
L’intelligence artificielle	الذكاءالاصطناعي
dessin	الرسم
symbole	الرمز
L’industrie à long terme	الصناعة المصطلحية
phrase	العبارة
locution	العبارةالاصطلاحية

Affichage terminological	العرض المصطلحي
mesures	القياس
Linguistique informatique	اللسانيات الحاسوبية
Langue artificielle	اللغة الاصطناعية
Langue spéciale	اللغةالخاصة
Langue naturelle	اللغةالطبيعية
Common Language	اللغةالعامة
essence	الماهية
Conseil de la langue	المجلساللغوي
complexe linguistique	المجمعاللغوي
blog	المدونة
Blog informatique	المدونة الحاسوبية
le terme	المصطلح
Appliedterminological	المصطلحية التطبيقية
terminological informatique	المصطلحية الحاسوبية

lexique	المعجم
Dictionnaire historique	المعجمالتاريخي
spécialiste Lexique	المعجمالمختص
concept	المفهوم
conceptuel	المفهومية
interview	المقابلة
thesaurus	المكانز
approches terminologiques	مناهج المصطلحية
sculpture	النحت
théorie	النظرية
Théorie générale	النظريةالعامة
la théorie terme	نظرية مصطلح
Théorique terminological	النظرية المصطلحية
Unityterminological	الوحدة المصطلحية

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

I- المصادر:

1. أحمد أبو أسعد، معجم التراتيب والعبارات الاصطلاحية العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987.
2. إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية ، التعاضدية العمالية للطباعة و والنشر، ط1، 1986.
3. إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1984، ج1.
4. جلال الدين سعيد، معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، دار الجنوب للنشر، تونس، دط، 1994.
5. أبو حسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د ط، د ت.
6. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب هومة، بيروت، ط1، 1985.
7. علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، طبعة جديدة، 1985.
8. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: حسين نصار، مطبعة حكومة الكويت، 1969، ج6.
9. مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.
10. ابن هلال العسكري، معجم الفروق اللغوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، د ت
11. أبو فضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، طبعة جديدة، 1919، ج28.
12. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.

II- المراجع:

13. أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، بغداد، دط، 2002.

14. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المغرب، د ط، 2005.

15. إدريس بن الحسن العلمي، في الاصطلاح، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2002.

16. حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1997.

17. خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2011.

18. خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي، درا ما بعد الحداثة، المغرب، ط1 2004.

19. خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، منشورات ضفاف، الرباط، ط1، 2013.

20. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر، ط3، 2008.

21. سهيل زرق، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، 2003.

22. الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج –دراسات مصطلحية- ، د د، فاس، المغرب، ط3، 2004.

23. صافية زفنكي، المناهج المصطلحية مشكلاتها التطبيقية والنظرية، الهيئة السورية للكتاب، سوريا، دط، 2010.

24. صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر، ط4، 2009.

25. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009.

26. صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هزمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2008.

27. صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

28. طوني وآخرون، مفاتيح اصطلاحية جديدة، تر : سعيد غانمي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2010.

29. عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية، الأردن، ط1، 1987.

30. علاء عبد الرزاق السالمي، نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1999

31. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، ناشرون، ط1، 2008.

32. لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل، الجزائر ، د ط، د ت.

33. ماريا تيريزا كابري، المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، تر: محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012.

34. محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، دار ابن خزيمة، ط1، 2005.

35. محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002 .

36. محمد أمهاوش، قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2010.

37. محمد شندول، التطور اللغوي في العربية الحديثة، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن، ط1، 2012.

38. محمد طبي، وضع المصطلحات، المؤسسة الوطنية للفنون الطبيعية، الجزائر، د ط، 1992.

39. محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار الغريب للطباعة، القاهرة، د ط، 1993.

40. مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2003.

41. مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، مكتبة الآداب، جامعة بغداد، العراق، 2012.

42. يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008.

III- المجلات والملتقيات:

43. جميلة عبيد، دور المعاجم في رصد المصطلحات الحديثة، الملتقى الوطني حول المصطلح والمصطلحية، الجزائر، 2014.

44. سعيد جير أبو أخضر، في إشكاليات التعريف المصطلحي للمعجميات، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، مج3، العدد1، 2007.

45. علي القاسمي، اللغة العامة واللغة الخاصة، مجلة اللسان العربي، العدد54، 2002.

46. علي القاسمي، اللغة العامة واللغة الخاصة، مجلة اللسان العربي، العدد54، 2002.

47. علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي، مج18، ج1.

48. عبد الله أفتدي أمين، بحث في علم الاشتقاق، دار الهندسة، القاهرة، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، د ط، 1934،ج1.

49. عبد الله البريدي، التخطيط اللغوي تعريف نظري ونموذج تطبيقي، ورقة بحثية ألقيت في الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية، الرياض، 2013.

50. فريد أمعطوش، آليات الوضع المصطلحي في اللغة العربية، منتدى اللغة العربية، الجمعية الدولية لمترجمي العربية، ماي 2006.

51. نجوى مغناوي، الدراسة المصطلحية مناهجها وخطواتها – دراسة المصطلحات القرآنية- نموذجا، ملتقى وطني حول المصطلح والمصطلحية، 2014.

VI- مذكرات:

52. خديجة هناء ساحلي، نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية، مذكرة ماجستير، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة قسنطينة، الجزائر،2010-2011.

53. وهيبة لرقش، بين الترجمة والتعريب المصطلح العلمي العربي وإشكالية عدم استقراره، مذكرة ماجستير، قسم الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008.

54. يوسف مقران، دور المصطلحات في اللسانيات، دراسة استيمولوجية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: قسم اللغة والأدب العربي، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
مقدمة	أ- ب
مدخل	1
1- تعريف المصطلح	2- 3
2- تعريف علم المصطلح	4- 5
3- ظهور علم المصطلح	5- 7
4- خصائص المصطلح	7- 8
5- آليات وضع المصطلح	9- 14
6- أهمية التعريف المصطلحي	14- 15
7- أهمية الدراسة المصطلحية	16- 17
8- مصطلحات تقريب رؤية نظرية المصطلح	17- 18
الفصل التطبيقي	19
حرف الألف	20- 21
حرف الباء	22- 23
حرف التاء	24- 29
حرف الحاء	30
حرف الدال	31- 33
حرف الذال	34- 35

الراء	36
الصاد	38 -37
العين	42 -39
القاف	43
اللام	46 -44
الميم	55 -47
النون	58 -56
الواو	59
خاتمة	62-60
مسرد للمصطلحات عربي فرنسي	67 -63
قائمة المصادر والمراجع	74 -68
فهرس المحتويات	77 -75